

الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ سيد أحمد محمد الوكيل

أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة الفيوم

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة، والتعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات في سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، وتكونت العينة من (٤٧١) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بجامعة الفيوم بواقع (١٢٣) طالباً، (٣٤٨) طالبة وتراوحت أعمارهم ما بين ١٧ و١٩ عاماً بمتوسط عمري قدره ١٨.٣٣ عاماً وانحراف معياري قدره ٠.٥٤، وتضمنت الأدوات استبانة جمع البيانات الأولية إعداد (الباحث)، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Goldberge, 1999) تعريب (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠)، مقياس فاعلية الذات العامة إعداد (Schwarzer & Jerusalem, 1995) وتعريب الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣)

- لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات في اتجاه الطلبة.
- توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاه منخفضي العصابية ومرتفعي الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة.
- يتمتع النموذج المفترض للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) وفاعلية الذات (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) بمؤشرات مطابقة مرتفعة تؤكد على الدور الوسيط لفاعلية الذات.
- توجد تأثيرات (مسارات) مباشرة وغير مباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم.
- الكلمات المفتاحية: الدور الوسيط - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - فاعلية الذات - الرضا عن الحياة

The Mediator role of Self-Efficacy in relation between the Big Five Factors of Personality and Life Satisfaction among University Students

by

Dr. Sayed Ahmad Mohamed Elwakeel

Assistant Professor of Psychology

Faculty of Arts – Fayoum University

Abstract

The current study aimed to identify the mediating role of self-efficacy in the relationship between the big five factors of personality and life satisfaction among Fayoum University students, identifying the differences between the highs and lows of the big five factors of personality in self-efficacy and life satisfaction, and to identify the differences between Male and female students in big five factors of personality, self-efficacy, and life satisfaction. The sample consisted of (471) male and female students of the first year at Fayoum University, the total sample divided into (123) male students, (348) female students, their ages ranged between 17 to 19 years, with a mean age of 18.33 years and a standard deviation of 0.54. The tools included application for collecting main data prepared by the researcher, The Big Five Factors of personality Inventory prepared by (Goldberge, 1999), translated by (Al-Sayed Abu Hashim, 2010), The General Self-Efficacy Scale prepared by (Schwarzer & Jerusalem, 1995), & Translated by the researcher, and Life Satisfaction Scale prepared by (Magdy El-Desouki, 2013). The statistical methods included correlation coefficients, T-tests, and path analysis by using AMOS 24 program. The results revealed the following:

- There weren't significant differences between male and female students in the big five factors of personality and life satisfaction, while there was statistically significant difference in self-efficacy towards male students.
- There were statistically significant differences toward lower in Neuroticism and higher in Extroversion, Conscientiousness, Agreeableness, and openness to experience in both self-efficacy and life satisfaction.
- The assumed model for the relationship between the Big Five factors of personality (as an independent variable), self-efficacy (as a mediator variable) and life satisfaction (as a dependent variable) have high model fit indicators that emphasize the mediating role of self-efficacy.
- There were direct and indirect effects (pathways) between the big five factors of personality, self-efficacy, and life satisfaction among Fayoum University students.

key words :The mediating role-The Big Five Factors of Personality-Self-Efficacy – Life Satisfaction .

مقدمة:

من المعروف أن الانتقال من مرحلة نمائية أو تعليمية إلى مرحلة أخرى يُصاحبه عديد من التحديات التي تتطلب من الفرد مواجهتها ومحاولة التوافق والتعايش معها بشكلٍ إيجابي، وهذا ما ينطبق على طلاب الجامعة الجُدد الذين ينتقلون من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى قد يكتنفها بعض الصعوبات المُتمثلة في الابتعاد عن أصدقائهم وأحبائهم، ومن هنا فإن السنة الجامعية الأولى تُعد من أكثر سنوات الحياة الجامعية ضغوطاً . (Bouteyre et al., 2007; Demircioğlu & Işık, 2020; Rayle & Chung, 2007)

والطلاب الذين يمتلكون القدرة على التوافق والتعايش مع حياتهم الأكاديمية الجديدة يكون لديهم القدرة على النجاح الأكاديمي ومواصلة دراساتهم العليا مستقبلاً (Bowman, 2010) وهذا ما يُعبر عن شعورهم بفاعلية الذات Self – Efficacy، وكلما كانت هذه الفاعلية مرتفعة، كلما شعروا بارتفاع مستوى الرضا عن الحياة بصفةٍ عامة، والحياة الأكاديمية بصفةٍ خاصة (Demircioğlu & Işık, 2020, 163-184) ونتيجةً لذلك فقد حظي موضوع الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة بكثيرٍ من الاهتمام من قبل المُختصين في علم النفس الإكلينيكي، لأن ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة يُعد مؤشراً جيداً على قيام الفرد بوظائفه وأدواره فيها على الوجه الأمثل (Diener & Chan, 2000; Keyes, 2005; Seligman, 2000) فقد تبين من نتائج دراسة كل من Suldo et al., (2010) أن ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع مستوى التوافق النفسي، كما أن الرضا عن الحياة يُعد من أهم السمات المُعبّرة عن تمتع الفرد بالصحة النفسية، وهو هدف أسمى من أهداف أي مجتمع، ويُقاس شعور الفرد بالصحة النفسية من عدمه من خلال التعرف على مستوى رضاه عن حياته (سيد الوكيل، ٢٠٢٠). كما أن شعور الطالب الجامعي بالرضا عن حياته لا يؤثر بشكلٍ إيجابي على حياته الجامعية فحسب ولكن هذا التأثير الإيجابي يمتد ليؤثر في جميع مناحي حياته المستقبلية بما فيها الحياة المهنية (Kim & Hong, 2019)، وبالتالي فإن من المفيد الاهتمام بدراسة مُعدلات الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة لأنه يعمل كحائط صد ضد تعرضهم للمشكلات والاضطرابات النفسية التي قد تواجههم في سياق حياتهم

الجامعية، وبالتالي فإن الرضا عن الحياة يُعد عاملاً وقائياً من الإصابة بالاضطرابات النفسية.

والجدير بالإشارة أن اكتشاف وتحديد العوامل المرتبطة بالرضا عن الحياة يُساعد الباحثين - في المجال الإكلينيكي - على تحديد العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا عن الحياة، ومحاولة علاجها، وبالتالي تحقيق حياة مُستقرة نفسياً وصحياً واجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً (Lewis et al., 2011).

ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج المُستخدمة في توضيح السمات والخصائص النفسية للشخصية، كما أنه يُفسر كثير من العلاقات بينه وبين الشعور بالرضا عن الحياة (Diener et al., 2003; Shi et al., 2018) فسمات الشخصية تؤدي دوراً كبيراً في شعور الفرد بالرضا عن الحياة (Heller et al., 2004; Kim et al., 2007; Wilcox & Nordstokke, 2019) وأشار (شيلدون، ٢٠٠٤) إلى أن دراسة الشخصية ربما تكون من أهم الأساليب المُساعدة على الفهم الأمثل لكيفية الشعور بالهناء الشخصي والرضا عن الحياة (In:Albuquerque, et al., 2013.236) وهذا ما أوضحته نتائج دراسة كل من Steel et al., (2008) والتي أشارت إلى أن عوامل الشخصية الكبرى تُساهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة عبر فتراتٍ كثيرةٍ من العمر خاصةً لدى المراهقين، كما أن نتائج دراسة Garcia (2011) أوضحت أن العُصابية والانبساطية من أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تنبئاً بالرضا عن الحياة، وأظهرت نتائج دراسة كل من Szcześniak et al., (2019) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة وكلٍ من الانبساطية، يقظة الضمير، والمقبولية والانفتاح على الخبرة، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين العُصابية والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من Jupta & Parimal (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين العُصابية والرضا عن الحياة، ومثل هذه النتائج كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

والجدير بالإشارة أن الشخصية لا تُعد المُحدد الوحيد للشعور بالرضا عن الحياة، ولكن معارف الفرد ومعتقداته أظهرت تأثيراً إيجابياً في الشعور بالرضا عن الحياة، ومن بين هذه المعارف وتلك المعتقدات ما يُطلق عليه فاعلية الذات (Lent et al., 2005) ففاعلية الذات تُعد من أهم المتغيرات المؤثرة إيجابياً في شعور الفرد بالصحة النفسية، وقد أشارت نتائج دراسة كل من (Rezaei et al., 2017) إلى أن فاعلية الذات تُعد أحد العوامل المهمة في خفض سلوكيات المخاطرة المرتبطة بالمُعانة من الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية وتحقيق مستوى جيد من التوافق النفسي والاجتماعي، لدورها المهم في تحديد مستوى ثقة الأفراد في أنفسهم وفي تحقيق النجاحات الأكاديمية والحياتية المرغوبة، وبالتالي فإن الأفراد الذين يتسمون بارتفاع مُعدلات فاعلية الذات ينظرون إلى جميع العقبات والمعضلات التي تواجههم - في سياق حياتهم اليومية- على أنها تحدياتٍ يجب التغلب عليها، وأنها بمثابة تطوير لقدراتهم وإمكاناتهم الفعلية (Yandra et al., 2021) فشعور الفرد بالرضا عن الحياة يترتب عنه شعوره بالتفاؤل والكفاءة الذاتية أو فاعلية الذات، فالاعتقاد بفاعلية الذات يؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة (Bandura, 2016)، وقد تبين من نتائج دراسة كل من Jeong & Park (2019) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة، وبين فاعلية الذات والرضا عن الحياة، كما أن نتائج دراسة كل من (Abood et al., 2020) أظهرت وجود علاقة قوية مباشرة وغير مباشرة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي والأكاديمي، لكونها تؤثر بشكلٍ فاعلٍ في قدرة الطلاب على التعامل مع الضغوط والمتطلبات الحياتية، كما تبين من نتائج دراسة (Stroble et al., 2011) وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والشعور بالرضا عن الحياة، (Bandura et al., 2003) كما أن الدراسات عبر الحضارية أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات العامة والشعور بالرضا عن الحياة (Luszczynska et al., 2005) وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (Lightsey et al., 2011)، والتي تبين منها أن ارتفاع فاعلية الذات يترتب عنه ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (Azizli et al., 2015)، ونتائج دراسة كل من

Yap & Baharudin (2016)، ونتائج دراسة كل من (Moksnes et al., 2019)، ونتائج دراسة كل من (Yandra et al., 2021)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة، وأضافت نتائج دراسة كل من (Kim & Hong (2019 أن فاعلية الذات تُسهم في التنبؤ بالنجاح والرضا والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

كما أن نتائج الدراسات السابقة قد أبرزت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وفاعلية الذات العامة، فقد تبين من نتائج دراسة كل من Judge & Ilies (2002) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات العامة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلٍ من (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وبين فاعلية الذات العامة، وهي ذات النتائج التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Ebstrup et al (2011) وأوضحت نتائج دراسة كل من (Brown & Cinamon (2016 أن ارتفاع مستويات يقظة الضمير، والانبساطية وانخفاض مستويات العصابية يُسهم في ارتفاع مستويات فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، كما تبين من نتائج دراسة Baek (2017) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضمير وفاعلية الذات، وتبين من نتائج دراسة كل من (Zakiei et al (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات العامة لدى طلاب الجامعة، وأن عوامل الشخصية تُسهم بنحو ٣٥% في تفسير التباين في فاعلية الذات، كما أوضحت النتائج أن سمات الشخصية تؤدي دوراً مهماً في التنبؤ بفاعلية الذات العامة، كما أن يقظة الضمير تُعد من أكثر العوامل الخمسة تنبؤاً بفاعلية الذات العامة لدى طلاب الجامعة، كما أن نتائج دراسة كل من (Abood et al., (2020) أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية والانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة.

كما أن عدداً من الدراسات السابقة قد أكدت على وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، فالتراث العلمي أشار بوضوح إلى

أن عوامل الشخصية، وفاعلية الذات، والرضا عن الحياة يرتبطون ببعضهم بعضاً، علاوة على أن كل من عوامل الشخصية الكبرى وفاعلية الذات يعدان مُنبئان بالرضا عن الحياة (Lent, 2004) فقد تبين من نتائج دراسة كل من (Marcinetti & Rossier, 2016) أن يقظة الضمير والعصابية والانبساطية وفاعلية الذات يرتبطون بالرضا عن الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعة. وقد تبين من نتائج دراسة كل من (Fogle et al., 2002) ونتائج دراسة كل من (Lent et al., 2005) ونتائج دراسة كل من (Strobel et al., 2011) ونتائج دراسة كل من (Joshanloo & Afshari, 2011) ونتائج دراسة كل من (Marcionetti & Rossier, 2016) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج دراسة (Averitt, 2019) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين (الانبساطية والعصابية) والرضا عن الحياة توطئاً جزئياً. وبالرغم من وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وفاعلية الذات والشعور بالرضا عن الحياة، إلا أن العلاقة بين المكونات الوظيفية للمتغيرات الثلاثة مع بعضها بعضاً متناثرة وغير مستقيمة وفقاً لما أكده كل من (Strobel et al., 2011). ومعظم الدراسات التي فحصت العلاقة بين الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، لم تحقق بشكل كامل الآليات التي تربط بينهم وفقاً لنموذج يُبرز العلاقات بين المتغيرات الثلاثة، وفقاً لما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (Zhang & Howell, 2011) كما أن الدراسات التي فحصت العلاقة بين الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، ركزت على التأثيرات (المسارات) الارتباطية المباشرة بين كل من سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، ولكن توجد أدلة على وجود تأثيرات (مسارات) ارتباطية غير مباشرة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات وفقاً لما أشارت إليه نتائج دراسة (Zhang, 2016). وبناءً على ما تقدم تأتي الدراسة الحالية التي تُحاول التحقق من الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية (كمتغير مُستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) من خلال اكتشاف التأثيرات (المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات النموذج المُفترض.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من عدة روافد بحثية يمكن إيجازها فيما يأتي:

١- أهمية دراسة المتغيرات الإيجابية في الشخصية مثل فاعلية الذات لما لها من أهمية كبيرة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتقوية المناعة النفسية Psychological Immunity لدى الفرد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة، وبالتالي تحقيق مستوى مناسب من التوافق مع الحياة الجامعية والتغلب على الصعوبات الأكاديمية والشعور بالكفاءة النفسية والرضا عن الحياة، بالإضافة إلى أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تحقيق فاعلية الذات والرضا عن الحياة.

٢- تعارض نتائج بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة التبادلية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة : فنتائج عدد من الدراسات التي عُرض لها مثل:

(Yandra et al., 2021; Abood et al., 2020; Demircioglu & Isik, 2020; Hayat et al., 2020; Jupta & Parimal, 2020; Zhang & Renshaw, 2020; Averitt, 2019; Nillsson & Stalnacke, 2019; Moksenes et al., 2019; Szczesniak et al, 2019; Wilcox & Nordstokke, 2019; Kim et al., 2018; Patel et al., 2018; Kim & Hong, 2017; Ojha & Kumar, 2017; Baek, 2017; Harris et al., 2017; Brown & Cinamon, 2016; Yap & Baharudin, 2016; Suldo et al., 2015; Azizli et al., 2015; Suldo et al., 2014; Joshanloo & Afshari, 2011; Lightsey et al., 2011; Suldo et al., 2010; Steel et al., 2008; Vecchio et al., 2007; Karademas, 2006; Zhang & Zheng, 2005; Luszczynska et al., 2005; Lent, 2004)

أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة، والرضا عن الحياة الأكاديمية بصفة خاصة، كما أشارت أيضاً إلى العلاقة الإيجابية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالرضا عن الحياة، وأن هذه العوامل تُسهم بنسب إحصائية قوية في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة عكسية (سالبة) بين ارتفاع معدلات العصابية وبين الشعور بالرضا عن الحياة. إضافةً إلى العلاقة الإيجابية بين العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات، والعلاقة السلبية بين العصابية وفاعلية الذات مما يُبرز دور

عوامل الشخصية في الشعور بفاعلية الذات والرضا عن الحياة، ودور فاعلية الذات في الشعور بالرضا عن الحياة. وعلى النقيض من ذلك فإن نتائج دراسة Jovanovic (2011) أشارت إلى أن العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة تُعد علاقة ضعيفة إلى حد ما، كما أن نتائج دراسة كل من Stajkovic et al., (2018) أشارت إلى أن تأثيرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الرضا عن الحياة هي تأثيرات غير حاسمة، وبالتالي فإننا بحاجة لمزيد من الدراسات حتى يمكننا الجزم بأن هذا التأثير المتبادل بينهم مؤكداً، كما أن نتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) لم تتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين المقبولية وفاعلية الذات، علاوة على وجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات وبقظة الضمير، كما أن نتائج دراسة كل من Zakiei et al., (2020) أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وبين فاعلية الذات، ومثل هذه النتائج تُبرز نوعاً من التعارض في التراث البحثي الذي يستوجب من الباحثين محاولة حسمه، خاصةً وأن هذه المتغيرات بطبيعتها الحالية لم يتم تناولها بالدراسة في سياق الثقافة المحلية.

٣- تعارض نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات والرضا عن الحياة وذلك على النحو التالي:

(أ) الفروق بين الطلاب والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: تبين من نتائج دراسة Rubinstein(2005) أن الطالبات أكثر قبولاً وعصابيةً من الطلاب، بينما أشارت نتائج دراسة يزيد الشهري (٢٠١٤) إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى في اتجاه الطلاب، أما دراسة زينب هدار (٢٠١٧) فأوضحت أن الفروق في كل من الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، وبقظة الضمير كانت في اتجاه الطالبات، بينما الفرق في العصبية كان في اتجاه الطلاب، ونتائج دراسة سيد الوكيل (٢٠١٨) التي تبين منها أن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى كانت في اتجاه الطلاب. وفي المقابل تبين من نتائج دراسة كل من Singh & Lal (٢٠١٢) عدم وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

(ب) الفروق بين الطلاب والطالبات في فاعلية الذات: فقد تبين من نتائج دراسة تبين من نتائج دراسة سيد الوكيل وعلى سالم (٢٠٢٠) ونتائج دراسة Dolan (2017) ونتائج دراسة Park (2106) وجود فروق بين الطلبة والطالبات في فاعلية الذات في اتجاه الطلبة، بينما أكدت نتائج دراسة كل من Nolte et al.,(2021) على وجود فروق في فاعلية الذات بين الطلبة والطالبات في اتجاه الطالبات وفي المقابل تبين من نتائج دراسة Walia (2017) ونتائج دراسة Steele-Dadzie (2004) عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في فاعلية الذات.

(ج) الفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن الحياة: فيما يتعلق بالفروق بين طلبة وطالبات الجامعة في الرضا عن الحياة طبقاً للنوع فتبين من نتائج هذه الدراسات وجود تعارض في النتائج؛ فقد تبين من نتائج دراسة كل من Jeon et.al (2016) ودراسة كل من You et.al (2018) ونتائج دراسة كل من Hale et al., (2020) ونتائج دراسة Bee Seok et al(2020) وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الحياة في اتجاه الطالبات، بينما أوضحت نتائج دراسة كل من Moksnes et al.,(2019) ونتائج دراسة كل من Moksnes & Haugan (2015)، أن الفروق في الرضا عن الحياة كانت في اتجاه الطلبة. وفي المقابل أوضحت نتائج دراسة Ayhan & Bilge (2020)، ونتائج دراسة كل من Dalaman et al (2020)، ونتائج دراسة كل من Doktorova et al ., (2020) ونتائج دراسة سيد الوكيل (٢٠٢٠) ونتائج دراسة Kong et al., (2015)، عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الحياة.

٤- وجود فجوة في الدراسات بالمجتمع المصري فيما يتعلق بمعالجة وتناول هذه المتغيرات مع بعضها بعضاً وفقاً للتصميم البحثي لهذه الدراسة بالرغم من أهمية تناولها مجتمعةً لما تمثله من قيمة كبيرة في حياة الطالب الجامعي، وتتضح هذا الفجوة من مراجعة الدراسات العربية والمحلية والتي تبين منها محدودية في الدراسات التي حاولت تصميم نموذج يُحاول التحقق من الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة، مما يُعطي هذه الدراسة أهميتها باعتبارها الدراسة العربية والمصرية الوحيدة- في حدود علم الباحث- التي حاولت افتراض نموذجاً يُفسر العلاقة بين متغيراتها ومحاولة التحقق منه.

وبناءً على ما تقدم فإنه يُمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

هل تؤدي فاعلية الذات دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) لدى عينة الدراسة الحالية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة؟

٣- ما مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) وفاعلية الذات (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) مع بيانات عينة الدراسة الحالية؟

٤- هل توجد تأثيرات ومباشرة وغير مباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية ما يأتي:

١- اختبار أدلة المطابقة التي تُبرز الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

٢- التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وكل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

٣- محاولة سد الثغرات الموجودة في التراث النفسي في المجتمعات العربية عامةً والمصرية خاصةً حول العلاقات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٤- الإسهام في تفسير طبيعة العلاقات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٥- استنباط مجموعة من التوصيات التي قد تُسهم في تحسين مستوى فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة عامةً وجامعة الفيوم خاصةً.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في جانبين من الأهمية هما الأهمية النظرية والتطبيقية وذلك على النحو التالي:

١- تُسهم الدراسة الحالية في التأسيس لعدد من المتغيرات الإيجابية ذات الطبيعة الوقائية التي تُفيد في الوقاية من الوقوع في برائث الاضطرابات والمشكلات النفسية.

٢- تُسهم الدراسة الحالية في التوصل إلى نموذج يُحدد شكل العلاقات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٣- تحديد التأثيرات (المسارات) المباشرة وغير المباشرة الموجبة والسالبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة مما يُسهم في الوقوف على طبيعة هذه التأثيرات وتلك المسارات وتفسيرها.

٤- تستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل المسار وهو أحد الأساليب الإحصائية المهمة.

٥- تُسهم الدراسة الحالية في إثراء مكتبة المقاييس والاختبارات النفسية من خلال تعريب عدد من المقاييس الخاصة بمتغيراتها والتحقق من كفاءتهم السيكمترية.

٦- ندرة الدراسات في البيئة العربية والمصرية- في حدود علم الباحث- والتي حاولت التحقق من الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة مما يعطي هذه الدراسة أهمية كبرى.

٧- نتائج الدراسة الحالية قد تُفيد في وضع برامج إرشادية أو علاجية أو توعوية أو تنمية أو تدريبية لزيادة فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٨- تُحاول الدراسة الحالية معالجة متغيرات لم تُعالج معاً من قبل في الدراسات المحلية مما يُكسبها أهمية خاصة.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

١-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Big Five Factors of Personality

يُعرفها الباحث بأنها مجموعة من السمات التي تعكس الاتساق والتوافق في النواحي النفسية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية، ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberg,1998) من أهم النماذج وأحدثها والتي فسرت سمات الشخصية، وهذا النموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي: (الانبساطية، العصابية، يقظة الضمير، المقبولية، الافتتاح على الخبرة)، ويتبنى الباحث هذا النموذج لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باعتباره من أفضل النماذج التي وُضعت لتفسير الشخصية كما أنه حظي باهتمام عديدٍ من الدراسات في علم النفس، وتتحدد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً بمجموعة السمات والعوامل التي يقيسها نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ويتم تقديره بمجموع الدرجات التي يحصل عليها عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم على كل عامل من العوامل الواردة في قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من إعداد (Goldberg,1998) وتعريب السيد أبو هاشم (٢٠١٠)

٢- فاعلية الذات: Self-efficacy

مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تُعبر عن ثقة الفرد في قدرته على القيام بالسلوك أو النشاط أو المهمة الموكلة إليه؛ مع استعداده للتحمل والمثابرة وبذل الجهد ومواجهة الضغوط والصعوبات والمعوقات في سياق حياته اليومية من أجل تحقيق مستوى أفضل من نوعية الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي، ويمكن التعبير عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها العينة على مقياس فاعلية الذات العامة إعداد كل من (Schwarter & Jerusalem (1995) وتعريب الباحث.

٣-الرضا عن الحياة: Life Satisfaction

تُشير إلى تقييم الفرد لنوعية حياته اعتماداً على معايير الشخصية، ومدى تحقيقه لأهدافه ورغباته في الحياة، ويتضمن الرضا عن الحياة الرغبة الايجابية لدى الفرد في تغيير حياته للأفضل مع شعوره بالارتياح عن ما حققه في حياته الماضية والحالية

وأهدافه المستقبلية مع تقبل وجهات نظر الآخرين ورضاه عن علاقاته الاجتماعية الراهنة، وقناعته بمستوى حياته الحالية، ويُقدر إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده الفرعية إعداد (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣).

الأطر النظرية المُفسرة لمفاهيم الدراسة :

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية :

يُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واحداً من أهم النماذج المُستخدمة في توضيح السمات والخصائص النفسية للشخصية، كما أن هذا النموذج يُفسر كثيراً من العلاقات بينه وبين المتغيرات النفسية الأخرى ومن بينها الشعور بالرضا عن الحياة (Shi et al., 2018) وهذا النموذج عبارة عن تنظيم هرمي يعتمد على خمسة عوامل شاملة في الشخصية، ويقوم على فرضين أساسيين هما:

١) أن هذه العوامل ثابتة معظم الوقت فبالرغم من أن سلوك الفرد قد يتغير أو يتنوع من موقف لآخر، فإن سلوك الفرد في مجمله يتصف بالاتساق والاستقرار مما يُعبر عن طبيعة هذا الفرد ونزعه للشعور بهذا الاستقرار أطول فترة ممكنة، فعلى سبيل المثال: الطالب الذي يُعاني من القلق سيكون متوتراً وقلقاً في عددٍ من المواقف الأخرى مثل الاختبارات والمناسبات الاجتماعية، ولأن القلق سمة غير سوية من سمات الشخصية فإن تعدد المواقف الحياتية لن يقلل من الشعور بهذا القلق والتعبير عنه في مواقف حياتية متعددة، ومن المعروف أن أبعاد الشخصية ترتبط بالسلوك، وهذه الأبعاد لها تأثير مباشر على السلوك، ومثل هذه الأبعاد تبرر Justify استجابات الفرد وردود أفعاله في المواقف المختلفة (Mathew, et al, 2003,25-27) وطبقاً للنموذج الذي وضعه كل من كوستا وماكري Costa & Macree فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتضمن ما يأتي:

١- العُصابية (N) Neuroticism وتُشير إلى الاستعداد للمعاناة من الانفعالات السلبية أو ما يُسمى بالوجدان السلبي مثل: القلق والغضب والعدائية والحزن والاكتئاب وعدم الشعور بالاستقرار أو عدم الثبات الانفعالي، والمعاناة من الاكتئاب والاندفاعية

والقابلية للمعانة من الضغوط النفسية (Lau, 2013,8). والأطفال والمراهقون الذين يتسمون بارتفاع معدلات العصاوية غالباً ما يُعانون من القلق والحساسية للنقد vulnerable والتوتر Tension والخوف والاكنتاب، كما أن قدرتهم على مقاومة الإحباط تكون ضعيفة، ولا يشعرون بالأمان عندما يقدمون على إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم، كما أنهم يفقدون صوابهم واتزانهم في مواقف الضغوط وهم أيضاً مزاجيين، وفي المقابل فإن غير المرتفعين في هذا العامل يكونون متزنين انفعالياً وأكثر هدوءاً واسترخاءً وشعوراً بالأمان والأمان (Miller& Pilkonis 2006,842; Shiner, 2009,717; Smith,2012,60).

٢- الانبساطية: Extraversion (E) تُعرف على أنها ارتباط واضح وملحوظ بالعالم الخارجي (Srivastava et al.,2010) وتُعد الانبساطية مدخلاً للعالم الاجتماعي بشيءٍ من الطاقة والنشاط والحيوية وتتضمن عديد من السمات الدالة على الشعور بالدفء Warmth والقدرة على التعبير، والنزعة للتعايش في نطاق الجماعة والانفتاح على الحياة الاجتماعية gregariousness والتوكيدية assertiveness والبحث عن الاثارة excitement seeking والتحلي بالعواطف الايجابية Positive Emotions (Lau,2013,10) والاستمتاع بوجودهم مع المحيطين بهم، وفي المقابل نجد أن انخفاض معدلات الانبساطية تُعبر عن نزعة الشخص للشعور بالهدوء والابتعاد عن الانخراط أو الاختلاط بالمحيطين أي العزلة الاجتماعية Social Isolation والافتقار للحيوية والنشاط (Goldberg et al,2006).

٣- يقظة الضمير (الوعي) Conscientiousness (C) يُركز هذا العامل على الطريقة التي يتم من خلالها التحكم في اندفاعتنا وتنظيمها وتوجيهها التوجيه السليم (Srivastava et al,2010) ويشير هذا العامل إلى القدرة على كبح العواطف والانفعالات Constraint ويُعبر عن نزعة الفرد Tendency لأن يكون مُحدد الهدف ومُفعم بالنشاط وبروح المسؤولية والواجبات Dutiful ومفعم بالخطط المستقبلية، بمعنى أن يكون لديه القدرة على التخطيط للمستقبل Plannful كما أن هذا العامل من عوامل الشخصية يصف القدرة على إتباع القواعد والضوابط

والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات والرغبات والدوافع غير المقبولة علاوة على السيطرة على الانفعالات السلبية وكبح جماحها (Lau, 2013, 8) وقد أشار (Shiner, 2009) إلى أن يقظة الضمير تعكس عديد من السمات المعبرة عن قدرة الفرد على التنظيم والتحكم والسيطرة على الذات وكبح جماحها، والقدرة على التركيز على الأهداف بعيدة المدى أكثر من التركيز أو الاهتمام بالأهداف الحالية، وهذا كله يُعبر عن التنظيم الذاتي Self-regulation الذي يتمتع به الفرد ذا الدرجة المرتفعة على هذا العامل، علاوة على التمتع بالأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف، والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء والالتزام والانضباط، والقدرة على تجنب المشكلات والأزمات واستخدام تخطيط هادف للمستقبل وتحقيق النجاح (Smith, 2012,59). وعلى المستوى المرضي لهذا العامل فإن التطرف أو الارتفاع المبالغ فيه في يقظة الضمير من الممكن أن يتم التعبير عنه في صورة قهر أو إجبار Compulsivity أو جمود Rigidity أو ما يُعرف باضطراب الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism، بينما من لديهم انخفاض مفرط في هذا العامل فإنهم يتسمون بعدد من السمات السلبية المعبرة عن الاندفاعية والتهور واللامبالاة recklessness وغياب القدرة على تحمل المسؤولية، والافراط في الأحاديث والالتيان بالسلوكيات الضارة وغياب الوازع أو تأنيب الضمير، والفشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية (Lau,2013,8).

٤-المقبولية أو الوداعة (Agreeableness(A) فالوداعة أو اللطف كلها معاني واحدة لهذا العامل (Srivastava et al.,2010) وتتعلق المقبولية بالعلاقات المتبادلة بين الشخص وبين المحيطين به، أو ما يُسمى بالانسجام الاجتماعي، والدرجة المرتفعة على هذا العامل تُعبر عن نزعة الشخص للعيش في علاقات اجتماعية سوية مع المحيطين به والشعور بالدفء والتسامح والتعاطف مع الآخرين بالإضافة إلى تكوين علاقات مع المحيطين به تتسم بالاستقامة Straightforward والوضوح والشفافية، والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة واحترام مشاعر وعادات الآخرين فهو شخص جماهيري Communal بمعنى أن علاقاته الاجتماعية لا تقوم على طائفة أو

سلالة أو طبقة أو ثقافة معينة ولكنها تمتد لتشمل جميع الثقافات والطوائف والسلالات في مجتمعه (Meier et al., 2008, 1385-1387) ومثل هذه السمات الايجابية تُعبر عن تمتع مثل هؤلاء الأفراد بالثقة في أنفسهم وفي المحيطين بهم والتعاون مع من حولهم، وبالرغم من هذه السمات الايجابية التي يتمتعون بها فإنهم متواضعين أي يشعرون بالتواضع Modesty والعقلانية في جميع مناحي حياتهم (Shiner, 2009) أما الدرجة المنخفضة على هذا العامل فتعبر عن عدم القبول أو عدم الوداعة، كما أنه يكون غير مكترث أو غير مهتم بسعادة المحيطين به (Smith, 2012, 59).

٥- الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience وتعتبر السمات الخاصة بهذا العامل عن التحلي بالنضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق، وحب الاستطلاع (الفضول) Curiosity، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة، والدرجة المرتفعة تدل على أن هؤلاء الأفراد يتمتعون بدرجة عالية من الابداع Creativity والأصالة Originality، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، ويتمتعون بدرجة عالية من القدرة على التعبير والفهم العميق لجميع الأوضاع والظروف المحيطة بهم والشعور بالاستقلالية (McCrae & Costa, 2003) وفي المقابل نجد أن الأفراد الذين يكون لديهم انخفاض في هذا العامل يتسمون بضيق الأفق والبعد عن الاهتمامات العامة، كما أنهم يفضلون الإقدام على الأشياء أو الأنشطة التقليدية، كما أن يتسمون بالغموض Ambiguous ويقاومون التغيير (Smith, 2012, 60).

ثانياً: فاعلية الذات: Self-Efficacy

تُعد فاعلية الذات متغيراً رئيساً في علم النفس الإكلينيكي والفروع الأخرى المرتبطة به، ففاعلية الذات العامة تؤدي دوراً رئيساً في حياة الأفراد وفي توافقهم وتعايشهم مع أحداث الحياة اليومية (Zakiei et al., 2020)، كما أنها أحد المتغيرات الإيجابية المهمة التي يجب أن يملكها الفرد نظراً لأهميتها في الشخصية، ولدورها الفاعل في تنظيم العواطف والانفعالات والميول والاتجاهات وإدارة الوقت، وتبداؤ قيمتها وأهميتها أثناء فترات التوتر والضغط، كما أنها تُعد بمثابة المكون النفسي الحيوي المعضد للصحة في أوقات الأزمات، علاوة على مساهمتها في جعل الفرد أكثر تفاؤلاً وإقبالاً على الحياة

(Wahyuni et al., 2021)، كما أنها تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التوافق الشخصي لأنها تساعد الفرد في السيطرة على سلوكه والبيئة من حوله بالشكل الذي يمكنه من مواجهة التحديات الحياتية (Abood et al., 2020).

تعريف فاعلية الذات:

أشار (Bandura 1999) إلى أن فاعلية الذات تُعبر عن قدرة الفرد على القيام بالسلوك الذي يترتب عنه تحقيق نتائج مرغوبة في موقف معين، إضافةً إلى قدرته على التحكم في أحداث الحياة، ووضع التوقعات الذاتية المتعلقة بكيفية أداء الأنشطة والمهام التي يقوم بها، وكم الجهد المبذول لتحقيق هذا النشاط. وأوضح كل من Lagerveld et al., (2010) أن فاعلية الذات تُعبر عن اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهمة أو السلوك المنوط به بكفاءة ونجاح وتميز؛ وبالمثل فإن كل من باترسون وستونكارد (1992) عرفا فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد في قدرته على إنجاز وأداء الأعمال والقيام بالمهام المطلوبة منه (In: Park, 2016, 8)؛ وأشار (Bandura 2016) إلى أن مفهوم فاعلية الذات Self-Efficacy يُعد أحد مفاهيم النظرية المعرفية الاجتماعية Social-Cognitive Theory التي اهتمت بتفسير توقعات وسلوكيات الأفراد، وردود أفعالهم الوجدانية، وتوقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض. وأشار كل من Abood et al., (2020) إلى أن فاعلية الذات تُشير إلى شعور الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الخطط العملية المطلوبة منه لتحقيق الأهداف المرجوة، مما يؤثر إيجابياً في دوافعه وجهده المبذول في مواجهة التحديات، وفي طريقة تفكيره وتفاعله مع المحيطين به وسعيه الدائم نحو إنجاز ما يكلف به من مهام بسرعة ودقة. وأشار (Hwang 2021) إلى أن فاعلية الذات تتعلق باعتقادات الفرد بقدرته على تنفيذ مجموعة من المهام وتحقيق مجموعة من الأهداف التي يرغب في تحقيقها، بشكل يحافظ على سلوكه البدني والنفسي والمعرفي والاجتماعي، وعرفها كل من (Yandra et al., 2021) بأنها تعبير عن مستوى ثقة الفرد في قدرته على إنهاء المهمة أو النشاط المطلوب منه أو مواجهة التحديات التي تعترض طريقه في سياق حياته اليومية.

والجدير بالإشارة أن فاعلية الذات تبدو في حكم الفرد على نفسه وثقته بقدرته على تنظيم خبراته ومعارفه بالشكل الذي يمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة، اعتماداً على نفسه دون الانتظار للمساعدة أو المساندة من المحيطين به، وبالتالي فإنها تُعزز من روحه المعنوية *Morale* وتزيد من نزعه التفاؤلية وإقدامه على الحياة (Wahyuni et al., 2021).

ويرى الباحث أن فاعلية الذات تُعبر عن ثقة الفرد في قدرته على القيام بأية مهمةٍ توكل إليه؛ مع استعداده للتحمل والمثابرة وبذل الجهد والمُبادرة إلى مواجهة الضغوط والصعوبات والمعوقات في سياق حياته اليومية من أجل تحقيق مستوى أفضل من نوعية الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي. والشخص الذي ينتم بارتفاع فاعلية الذات يرى أن لديه القدرة على تحقيق أماله، وإنجاز المهام الموكلة إليه بنجاح؛ وبازلاً كل غالٍ ونفيسٍ في سبيل إنجاز هذه المهام (Park, 2016,13)، كما أن يدركون الصعوبات التي تواجههم على أنها مهام وفرصٍ جيدةٍ لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم وهذا بدوره يشعرهم بشيءٍ كبيرٍ من الرضا والاشباع (Yandra et al., 2021) علاوة على قدرته على تنظيم انفعالاته وعواطفه وإدارة وقته خاصةً أثناء فترات التوتر والضغوط وبالتالي فإن فاعلية الذات تكون بمثابة المكون النفسي والحيوي لهم في فترات الأزمات (Wahyuni et al., 2021) بينما الشخص الذي لديه انخفاض في فاعلية الذات لا يثق مطلقاً في قدرته على إنجاز أية مهام توكل إليه (Park, 2016,13). وهذا ما أشار إليه (Bandura (1997) والذي أوضح أن الأفراد الذين لديهم ارتفاع في فاعلية الذات يميلون للمشاركة بسهولة وكفاءة في جميع الأعمال، والإصرار على القيام بها بالرغم من وجود بعض الصعوبات التي قد تعترض طريقهم إلا أنهم يتمسكون بالقيام بها، وقد أوضح (Bandura (2012 أن فاعلية الذات تنمو وتتطور من خلال وجود النماذج والخبرات الايجابية في حياة الفرد، ووجود معتقدات إيجابية تتضمن قدرة وكفاءة الفرد على القيام بما يوكل إليه من مهامٍ وأعباءٍ، كما أوضح بأن فاعلية الذات تُسهم في تعزيز الأداء البشري عن طريق العمليات المعرفية والوجدانية والدافعية المتعلقة باتخاذ القرار، وأشار أيضاً إلى أن ارتفاع فاعلية الذات يؤسس للشعور بالسيطرة على البيئة والمثيرات المحيطة بالفرد من خلال

اعتقاده بأن المخرجات الايجابية قابلة للتحقق، مما يترتب عنه تخليه عن المعتقدات والأفكار السلبية والتخلي بالإصرار والعزيمة والصمود والمثابرة وهذا بدوره يُسهم في زيادة دافعيته للإنجاز.

والجدير بالإشارة أن النظرية المعرفية الاجتماعية أشارت إلى أن فاعلية الذات تُعد بمثابة مُعزز ومعضد للفرد في مواجهة العقبات التي قد تعترض طريق حياته اليومية كما أنها تُعزز من قدرته على التخطيط على المدى الطويل بطريقة واعية، وتسهم في تشجيع الفرد على التحلي بالتنظيم الذاتي، لأن الفاعلية تُسهم في تنمية مهارة حل المشكلات والتخلي بالتفكير الايجابي، ومن هنا فإن الأفراد الذين يشعرون بفاعلية ذواتهم يكون لديهم مستويات عالية من الثقة بالنفس وهم أكثر شعوراً بالاسترخاء والاستقرار والتوافق والصلابة والصمود النفسي Psychological Resilience والعكس أيضاً صحيح فانخفاض فاعلية الذات يترتب عنه انخفاض القدرة على حل المشكلات وانخفاض مستوى الصلابة النفسية علاوة على فقدان الثقة بالنفس (Demirciogly & Isik, 2020).

ثالثاً: الرضا عن الحياة: Life Satisfaction

الرضا عن الحياة يُعد من المتغيرات الثرية في الميدان البحثي باعتباره هدف أسمى لأي مجتمع من المجتمعات، ورغم ارتباط هذا المتغير بعلم النفس الايجابي Positive Psychology إلا أنه تم تناوله في عديد من فروع علم النفس مثل علم نفس الشخصية وعلم النفس الارشادي وعلم النفس الإكلينيكي، لما له من انعكاسات مهمة على الحياة النفسية (4, Strobel et al., 2011) كونه يعكس الخبرات التي أثرت في الفرد بطريقة إيجابية، وهذه الخبرات يكون لديها القدرة على دفع الأفراد نحو مواصلة العمل لتحقيق أهدافهم المرجوة، كما أنه معياراً ومؤشراً مهماً على تمتع الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي من عدمه (Ojha & Kumar, 2017). وقد تعدد آراء العلماء والباحثين وتعريفاتهم للرضا عن الحياة، فقد عرفه كل من Diener et al., (2003) بأنه مفهوم يُشير إلى عمليات التقييم المعرفي Cognitive Assessment والانفعالي من قبل الأفراد لحياتهم التي يعيشونها.

وعرفه (2006) Korff الرضا عن الحياة كمصطلح مرادف للشعور بحسن الحال و Well-Being وأكد أن الرضا عن الحياة هو إدراك الشخص لمدى إشباع حاجاته الأساسية مع إدراكه لنوعية الحياة الخاصة به. والرضا عن الحياة يُعد محركاً جوهرياً لكل جوانب السلوك الإنساني وهو التقييم الإيجابي من قبل الفرد للجوانب المتنوعة والتي تجعله يشعر بالرضا عن وجوده وحياته (West,2006,19)

وعرفه مجدي الدسوقي (٢٠١٣) بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه يُناسب حياته.

وانفق كل من Huebnar et al., (2014) مع التعريف السابق مؤكداً على أن رضا الفرد عن حياته يتضمن مجالات عدة تشمل الذات والأسرة والمدرسة والأصدقاء والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد بأكمله. وأشار كل من Odaci & Cikrikci., (2019) إلى أن الرضا عن الحياة يُشير إلى الشعور بالرضا الموجه نحو الحياة ككلية، فمشاعر الأفراد وأفكارهم ومعتقداتهم تُشكل جوانب حياتهم، في الوقت نفسه نجد أن كل فرد يقوم بعمل مجموعة من التقييمات الإدراكية لحياتهم أو نحو جزء معين من حياتهم، مما يترتب عنه زيادة الوعي بهذه الجوانب الحياتية والمشاعر المُصاحبة لها.

وأشار كل من Park et al., (2020) إلى أن الرضا عن الحياة يُشير إلى تقييم الأفراد لحياتهم تقيماً معرفياً يمكنهم من الوقوف على طبيعة هذه الحياة واتجاههم نحوها وما بها من متغيرات وأشخاص وأحداث. ويرى الباحث أن الرضا عن الحياة يُعد بناءً نفسياً فريداً يقيس كيفية قيام الأفراد بالحكم على نوعية حياتهم بناءً على ما قد يعتبرونه مهماً ومرضياً بالنسبة لهم، إذن فالفرد نفسه وإدراكه لحياته ومكوناتها هو الفيصل في شعوره بالرضا عن حياته من عدمه، لأن تقييمه لحياته سواء بصورة إيجابية أم سلبية هو الذي يُرسخ في ذهنه مفهوم الرضا من عدمه، كما أن تقييم نوعية الحياة يختلف من فردٍ لآخر طبقاً لأفكاره ومعتقداته واتجاهاته ومجالات اهتمامه سواء من الناحية الصحية أو المادية أو الاجتماعية أو المهنية أو الأسرية، إلا أن النتيجة النهائية تعكس مدى رضا الفرد عن جانبٍ أو أكثر من جوانب حياته.

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

من خلال مراجعة التراث النفسي يمكن تلخيص بعض النظريات المفسرة للرضا عن الحياة فيما يلي:

١- **نظرية المواقف:** وأكدت على أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروفٍ يشعر فيها بالأمن والقدرة على تحقيق ما يريد من أهدافه، فيجد الصحة الطيبة، ويتزوج المرأة الصالحة، ويكون أسرة متماسكة ويحصل على عملٍ جيدٍ مع المعافاة في البدن مما يسهم في تمتعه بالتوافق النفسي والاجتماعي (نجات الفيتوري، ٢٠١٦، ١٤١).

٢- **نظرية الخبرات السارة:** وأكدت أن الإنسان يرضى عن حياته عندما تكون خبراته فيها سارة ومُمتعة، وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا، وإنما ما يدركه الإنسان من خبراتٍ سارةٍ في هذه الظروف، علماً بأن الإدراك مسألة نسبية تختلف من شخصٍ لآخر (أماني عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٥٦).

٣- **نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز:** وأكدت هذه النظرية على أن الإنسان يشعر بالرضا عن حياته عندما يُحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، وبالتالي يجب على الإنسان أن يضع لنفسه طموحات يستطيع تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة، فيرضى عن نفسه وعن حياته (أماني عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٥٦).

٤- **نظرية المقارنة مع الآخرين:** ورأت أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد أن ما حققه من إنجازاتٍ أو أعمالٍ أفضل مما حققه الآخرون (أماني عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٥٦).

٥- **النظرية التكاملية:** إذا تأملنا النظريات الأربع السابقة نجد أنها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة؛ لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة، وتختلف من شخصٍ لآخر، وتختلف في الشخص الواحد من وقتٍ لآخر، فبعض الناس يرضون عن حياتهم عندما وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عندما يدركون الخبرات السارة، وآخرون يرضون عندما يحققون طموحاتهم وأهدافهم في الحياة، وفريق رابع يرضون بالحياة عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم (كمال مرسي، ٢٠٠٠، ٤٨).

ويتفق الباحث مع وجهة النظر التكاملية في تفسيره للرضا عن الحياة؛ وذلك لشموليتها وانفاقها مع الواقع فالرضا عن الحياة لا يُمكن فهمه وتفسيره بُناءً على عامل واحدٍ أو وجهة نظر واحدة، فأسباب الرضا عن الحياة تختلف بين الأفراد وبعضهم بعضاً كما أنها تختلف داخل الفرد الواحد تبعاً لتغير الظروف والمواقف فالسبب الذي يجعل الفرد راضٍ عن حياته اليوم، قد لا يكون هو نفسه سبب رضاه عن حياته غداً (سيد الوكيل، ٢٠٢٠).

العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة:

باستعراض الدراسات السابقة التي ربطت بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة نجد أنها كثيرة ومتنوعة (Caprara et al., 2011)، فالتحليل الشامل الذي قام به كل من Judge et al., (2007) أشار إلى أن الانبساطية وبقظة الضمير وانخفاض مستوى العصابية (الاستقرار الانفعالي) Emotional Stability ارتبطوا بشكلٍ دالٍ مع فاعلية الذات، وقد يعود هذا الارتباط إلى أن المنبسطين يتسمون بارتفاع الثقة بأنفسهم وبقدرتهم على القيام بالمهام الموكلة إليهم، كما أن أصحاب الضمائر الحية يتسمون بارتفاع الثقة بالنفس والقدرة على تخطيط وتنفيذ أهدافهم، في حين يُعاني العصابيون من ضعف الثقة بالنفس وضعف القدرة على تنفيذ المهام الموكلة إليهم بكفاءةٍ وفاعليةٍ. ففيما يتعلق بالعلاقة بين عامل العصابية وفاعلية الذات فإن دراسة كل من Strobel et al., (2011) أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات، كما أن نتائج دراسة Baek (2017) أشارت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Judge & Ilies (2002) والتي تبين منها وجود علاقة عكسية (سالبة) بين العصابية وبين فاعلية الذات، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من Ebstrap et al (2011) والتي تبين منها وجود علاقة سلبية بين العصابية وفاعلية الذات، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة Baek (2017) والتي تبين منها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وفاعلية الذات، فالعصابية تزيد من شعور الفرد بعدم الثبات الانفعالي وعدم الاتزان النفسي

والشعور بالقلق والتوتر الذي يقلل من الشعور بالكفاءة أو عدم الفاعلية الذاتية (Schmitt, 2007) وتبين من نتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العُصابية وفاعلية الذات.

وفيما يتعلق بعامل الانبساطية فإن نتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية وفاعلية الذات، فالانبساطية تُزيد من ردود الفعل الإيجابية من قبل الآخرين مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الذات، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من Judge & Ilies (2002)، ونتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) والتي تبين منها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية وفاعلية الذات.

وفيما يتعلق بعامل يقظة الضمير فإن نتائج دراسة كل من Judge & Ilies (2002) ونتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) ونتائج دراسة كل من Ebstrap et al (2011) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضمير وفاعلية الذات، وتبين من نتائج دراسة Baek (2017) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضمير وفاعلية الذات، وتبين من نتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير وفاعلية الذات، وهي تؤدي دوراً كبيراً في شعور الفرد بفاعليته الذاتية

وفيما يتعلق بعامل المقبولية فقد أشارت نتائج دراسة كل من Caprara et al., (2010) إلى أن المقبولية تُسهل من عملية دخول الفرد في أنشطة جديدة يؤدي إتقانها إلى زيادة فاعليته الذاتية. وفي المقابل تبين من نتائج دراسة كل من Judge et al., (2007) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل المقبولية وفاعلية الذات، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من Strobel et al., (2011) والتي تبين منها عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات والمقبولية، كما أظهرت نتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المقبولية وفاعلية الذات

وفيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرة أشارت الدراسات السابقة إلى تضارب في علاقة هذا العامل بفاعلية الذات، فقد أظهرت نتائج دراسة كل من Judge & Ilies (2002) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من Strobel et al., (2011) والتي تبين منها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات، فالانفتاح على الخبرة يُحول المطالب الخاصة بالفرد إلى تحدياتٍ يجب عليه مُعالجتها والتغلب عليها، مما يُسهم في توسيع مدارك الفرد ومشاركاته واهتماماته وبالتالي تزداد لديه الفاعلية الذاتية (Scanchez-Cardona et al., 2012) وتبين من نتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات. وفي المقابل أظهرت نتائج دراسة كل من Judge et al., (2007) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين عامل الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات، كما أظهرت نتائج دراسة كل من Zakiei et al., (2020) عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات.

العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة:

أظهرت نتائج عدد من الدراسات تنوع العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة، ففيما يتعلق بعامل العصبية أشار كل من Harris et al., (2017) إلى أن عامل العصبية يُعد من أقوى العوامل المُنبئة سلبياً بالرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصل إليها Averitt (2019) والتي توصلت إلى أن العصبية تُعد من أقوى العوامل المُنبئة سلبياً بالرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من Szczesniak et al., (2019) وجود علاقة سلبية بين العصبية والرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Zhang & Renshaw (2020) حيث وُجدت علاقة سلبية دالة احصائياً بين العصبية والرضا عن الحياة.

وفيما يتعلق بعامل الانبساطية فأشار كل من Harris et al., (2017) إلى أن عامل الانبساطية يُعد من أقوى العوامل المُنبئة إيجابياً بالرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصل إليها Averitt (2019) والتي توصلت إلى أن الانبساطية تُعد من أقوى

العوامل المنبئة إيجابياً بالرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج دراسة كل من Szczesniak et al., (2019) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية والرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج دراسة كل من Zhang&Renshaw(2020) وجود علاقة موجبة بين الانبساطية والرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصل منها كل من Jupta & Parrimal(2020) حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

وفيما يتعلق بعامل **يقظة الضمير** فقد تبين من نتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من Kim et al ., (2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والرضا عن الحياة وأن هذا العامل يُعد من أقوى العوامل المنبئة بالرضا عن الحياة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من Szczesniak et al., (2019) ونتائج دراسة كل من Wilcox & Nordstokke (2019) أن عامل يقظة الضمير يُنبئ بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى وهي ذات النتيجة التي توصل إليها كل من Jupta & Parrimal(2020) حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والرضا عن الحياة، كما أن نتائج دراسة كل من Zhang & Renshaw (2020) أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والرضا عن الحياة الأكاديمية.

وفيما يتعلق بعامل **المقبولية** تبين من نتائج دراسة كل من Kim et al., (2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقبولية والرضا عن الحياة وأن هذا العامل يُعد من أقوى العوامل المنبئة بالرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج دراسة كل من Szczesniak et al., (2019) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المقبولية والرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج دراسة كل من Jupta & Parrimal (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقبولية والرضا عن الحياة، وهي ذات

النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Zhang & Renshaw (2020) وفي المقابل تبين من نتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) عدم وجود علاقة بين المقبولية والرضا عن الحياة.

وفيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرة فتبين من نتائج دراسة كل من Suldo et al., (2015) أن الانفتاح على الخبرة يعد من أكثر العوامل المتنبئة بالرضا عن الحياة، كما تبين من نتائج كل من Jupta & Parrimal (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

العلاقة بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة:

تبين من نتائج عديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Caprara & Steca, 2005)، وتبين من نتائج دراسة (Womble, 2007) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة (In: Yandra et al., 2021) كما تبين من نتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من Lightsey et al (2011) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعة، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من Patel et al., (2017) Ojha & Kumar (2017) بين ونتائج دراسة كل من (2018) Jeong & Moksenes et al., (2019) ونتائج دراسة كل من (2019) Park ونتائج دراسة كل من (2020) Zhang & Renshaw ، ونتائج دراسة كل من (2020) Zakiei et al., والتي تبين منها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة الأكاديمية، والانجاز الأكاديمي، كما تبين من نتائج دراسة كل من (2021) Wahyuni et al., وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة.

الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة:

الدراسات السابقة التي فحصت العلاقة بين بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة ركزت في المقام الأول على المسارات المباشرة بين كل من سمات الشخصية وفاعلية الذات إلى الرضا عن الحياة، ولكن توجد أدلة حديثة على أن سمات الشخصية لها ارتباط غير مباشر بالرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات (Zhang,2016) وهذا بدوره يُشير إلى أن فاعلية الذات بمثابة وسيط Mediator في العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، وهذه النتائج قد تم تأكيدها والاشارة إليها من قبل في عددٍ من الدراسات السابقة حيث أشارت نتائج دراسة كل من (Kwan et al., 1997) إلى أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كل من (العصابية والانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) وبين الرضا عن الحياة، وهذا يعني وجود تأثيرات غير مباشرة بين هذه العوامل في الشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات، بينما لم يكن لعامل المقبولية تأثير مباشر أو غير مباشر في الشعور بالرضا عن الحياة، كما أشارت نتائج دراسة كل من (Furnham & Cheng 2000) إلى أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كل من الانبساطية والعصابية والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من (Chemmer et al., 2001) وجود تأثير غير مباشر بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة الأكاديمية والقدرة على مواجهة الضغوط، وهذا يعني أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين الرضا عن الحياة الأكاديمية والقدرة على مواجهة الضغوط (In: Abood et al., 2020) وتبين من نتائج دراسة (Halama,2010) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة جزئياً بين كل من العصابية ويقظة الضمير والرضا عن الحياة، بينما تتوسط فاعلية الذات العلاقة كلياً بين الانبساطية والرضا عن الحياة. ونتائج دراسة كل من (Lent et al., 2005) التي حاولت تحليل العلاقة بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، وتوصلت إلى عمل نموذج بنائي يوضح العلاقات السببية بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة وتبين منه أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في

الشخصية والرضا عن الحياة، كما أن نتائج دراسة كل من (Fogle et al., 2002) توصلت إلى أن العصابية والانبساطية لهما تأثير غير مباشر في الشعور بالرضا عن الحياة وأن هذا التأثير يتوسطه فاعلية الذات، وتبين من نتائج دراسة كل من (Joshanoo&Afshari (2011 أن فاعلية الذات تتوسط كلياً تأثير كل من المقبولية وبقطة الضمير على الرضا عن الحياة، كما أن نتائج دراسة كل من (Strobel et al., 2011) تبين منها أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين كل من (العصابية والانبساطية وبقطة الضمير والانفتاح على الخبرة) والرضا عن الحياة، بينما التأثيرات المتبادلة بين المقبولية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لم تكن دالة احصائياً، وتبين من نتائج دراسة (Zhang (2016 أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كل من (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، بقطة الضمير، والعصابية) وبين الرضا عن الحياة، بينما أشارت نتائج دراسة كل من (Marcionetti & Rossier (2016 أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الحياة وأن فاعلية الذات لها وساطة كلية بينما تتوسط فاعلية الذات جزئياً العلاقة بين كل من الانبساطية والعصابية والرضا عن الحياة. وهذا يعني أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين كل من العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وبقطة الضمير وبين الرضا عن الحياة. وتبين من نتائج دراسة كل من (Hajek& Konig (2019 أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من (Hayat et al., (2020 أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

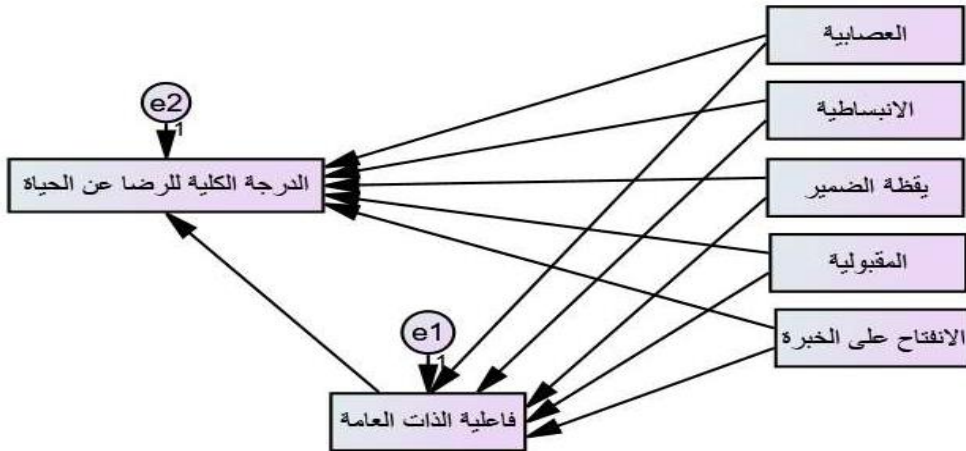
تعقيب عام على الاطار النظري لمفاهيم الدراسة:

١- عديد من الدراسات ربطت بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة، وبين العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات رغم وجود تعارض بين بعض الدراسات حول دور المقبولية في الشعور بفاعلية الذات أو بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

- ٢- جميع الدراسات التي تيسر للباحث الحصول عليها أظهرت دور فاعلية الذات في الشعور بالرضا عن الحياة.
- ٣- أظهرت نتائج عدد من الدراسات وجود علاقة تبادلية بين العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات والرضا عن الحياة.
- ٤- وجود فجوة واضحة في التراث البحثي في تناول متغيرات الدراسة مجتمعة في البيئة المصرية خاصةً والبيئة العربية عامةً.
- ٥- لم توجد دراسات سابقة في البيئة المصرية حاولت التحقق من النموذج الوسيطي الذي يعكس الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة مما يُشير إلى فجوة واضحة وحاجتنا إلى البحث عن العلاقات الدينامية بين متغيرات الدراسة.

النموذج البنائي المُفترض:

افترض الباحث نموذجاً بنائياً يُفسر العلاقات بين متغيرات الدراسة العوامل الخمسة الكبرى (كمتغير مستقل) وفاعلية الذات (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) وهذا ما يوضحه الشكل الآتي رقم (١):



شكل (١) النموذج البنائي المُفترض للعلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم

فروض الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات والرضا عن الحياة.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة.

الفرض الثالث: توجد تأثيرات (مسارات) مباشرة وغير مباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم.

المنهج والإجراءات:**المنهج:**

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمُقارن لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وفيما يلي شرح لمكونات المنهج:

أولاً: التصميم البحثي: ستعتمد الدراسة الحالية على التصميم الارتباطي المُقارن الذي يُتيح الفرصة للكشف للفروق بين متغيرات الدراسة لدى العينة المُستهدفة، والتعرف على الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والرضا عن الحياة. **ثانياً: العينات:** تكونت عينة الدراسة من نوعين هما:

(أ) **عينة الكفاءة السيكومترية:** وتكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بجامعة الفيوم من أقسام (علم النفس واللغة الانجليزية) بكلية الآداب، وصيدلة جنيرال وكليникаل بكلية الصيدلة بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة وتراوحت أعمارها ما بين ١٧ و ١٩ عاماً بمتوسط عمري قدره ١٨.٣٥ عاماً وانحراف معياري قدره ٠.٥٨ عاماً. والجدول (١) يوضح خصائص العينة السيكومترية:

جدول (١) خصائص عينة الكفاءة السيكومترية ن = (٢٠٠)

الخصائص	ت	%
النوع		
ذكور	٣٩	١٩.٥%
إناث	١٦١	٨٠.٥%
التخصص		
علم النفس	٦٥	٣٢.٥%
اللغة الانجليزية	٦٥	٣٢.٥%
الصيدلة	٧٠	٣٥%

يُلاحظ من الجدول السابق أن عينة الدراسة السيكومترية كانت من نفس مجتمع وخصائص العينة الأساسية.

(ب) العينة الأساسية: وتكونت من (٤٧١) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى جامعة الفيوم من أقسام (علم النفس واللغة الانجليزية) بكلية الآداب، وصيدلة جنيرال وكلينيكال بكلية الصيدلة مُقسمين إلى (١٢٣) ذكور، (٣٤٨) إناث وتراوحت أعمارهم ما بين ١٧،١٩ عاماً بمتوسط عمري قدره ١٨.٣٣ عاماً وانحراف معياري قدره ٠.٥٤ عاماً والجدول (٢) يوضح خصائص العينة الأساسية:

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية ن = (٤٧١)

الخصائص	ت	%
النوع		
ذكور	١٢٣	٢٦.١%
إناث	٣٤٨	٧٣.٩%
التخصص		
علم النفس	١٥٩	٣٣.٨%
اللغة الانجليزية	١٤١	٢٩.٩%
الصيدلة	١٧١	٣٦.٣%
نوع الكلية		
نظرية	٣٠٠	٦٣.٧%
عملية	١٧١	٣٦.٣%

يُلاحظ من الجدول السابق وجود تقارب في النسب المئوية بين أعداد العينة خاصة فيما يتعلق بالتخصصات الأكاديمية، علاوة على تنوع العينة ما بين الذكور والإناث بالإضافة إلى الطلاب من الكليات النظرية ممثلةً في كلية الآداب، والكليات العملية ممثلة في كلية الصيدلة.

ثالثاً: الأدوات: تضمنت الدراسة الأدوات الآتية:

- (١) استبانة جمع البيانات الأولية
 - (٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberge 1999)
 - (٣) مقياس فاعلية الذات العامة إعداد (Schwarzer & Jerusalem 1995)
 - (٤) مقياس الرضا عن الحياة
- إعداد (الباحث)
- تعريب (السيد أبو هاشم) (٢٠١٠)
- تعريب (الباحث)
- إعداد مجدي الدسوقي (٢٠١٣)
- أولاً: استبانة جمع البيانات الأولية
- إعداد الباحث

تهتم هذه الاستبانة بجمع مجموعة من البيانات الأساسية حول النوع والسن والمستوى التعليمي والفرقة الدراسية والكلية والتخصص وهذه الاستبانة ليس لها درجة كلية ويتم تحليلها بناءً على التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من متغيراتها.

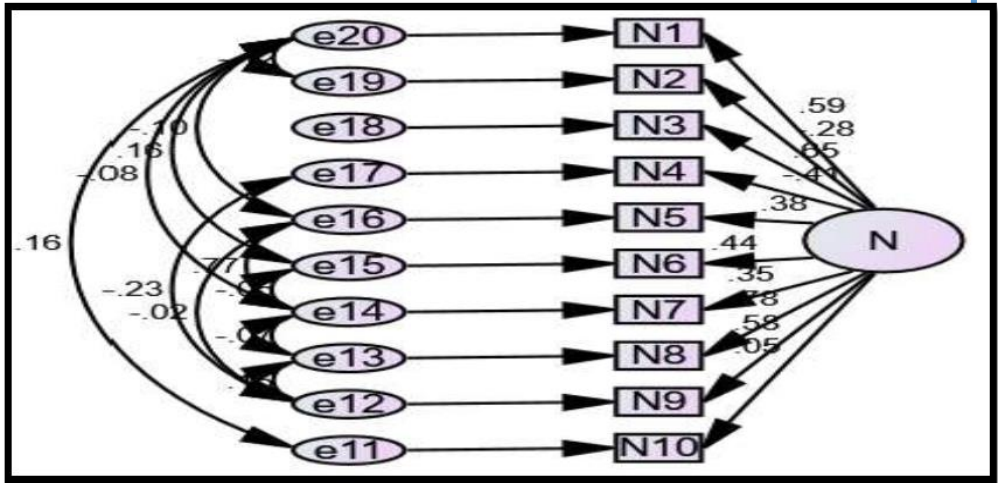
ثانياً: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Goldberge 1999) تعريب السيد أبو هاشم (٢٠١٠) وهذه القائمة تتكون من (٥٠) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (١٠) عبارات لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) يُجيب عنها العينة في ضوء مقياس خماسي التدرج (لا تنطبق على إطلاقاً، تنطبق على قليلاً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على تماماً) وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وقام السيد أبو هاشم (٢٠١٠) بتعريب القائمة والتحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (١٦٠) طالب وطالبة بالجامعة، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل دالة إحصائياً حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥، ٠,٦٥١)، وكانت قيم معامل ألفا

(٠,٨٤٥) للمقبولية، (٠,٨١٥) للضمير الحى، (٠,٧٥١)، للانبساطية، (٠,٨٤٧) للعصابية، (٠,٧٥٧) للانفتاح على الخبرة (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠، ٢٩٦-٣٥٠) الكفاءة السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية: **الصدق:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال الصدق العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos 24 بتطبيقه المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية وعددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الفيوم، وتم الحصول على مؤشرات حسن المطابقة لكل عامل من العوامل الخمسة على حدة وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

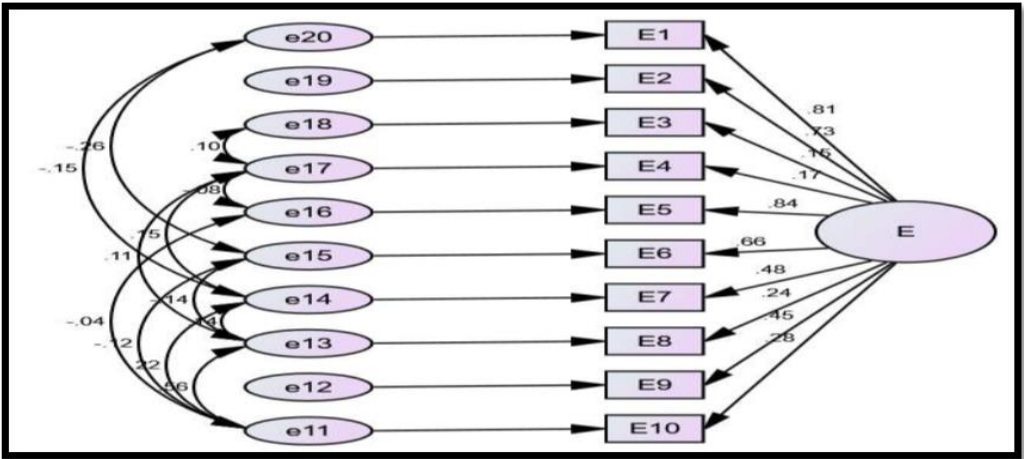
جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الخاص بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ن = ٢٠٠

الاتفتاح على الخبرة O	المقبولية A	يقظة الضمير C	الانبساطية E	العصابية N	المدي المثالي للمؤشر	مؤشرات حسن المطابق
١.٥٠٣	١.٦٦	١.٢٢٢	١.٣٤٨	١.٢٢٦	اقتراب القيم من ١	النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية
٠.٩٨٣	٠.٩٨٦	٠.٩٨٦	٠.٩٨٧	٠.٩٨٧	اقتراب القيم من ١	مؤشر حسن المطابقة GFI
٠.٩٦٤	٠.٩٦٠	٠.٩٦٩	٠.٩٦٨	٠.٩٧٠	اقتراب القيم من ١	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI
٠.٩٠٧	٠.٩٣٣	٠.٩٧٤	٠.٩٧٥	٠.٩٧٥	اقتراب القيم من ١	مؤشر المطابقة المعياري NFI
٠.٩٦٥	٠.٩٧١	٠.٩٩٥	٠.٩٩٣	٠.٩٩٦	اقتراب القيم من ١	مؤشر المطابقة المقارن CFI
٠.٩٦٧	٠.٩٧٢	٠.٩٩٥	٠.٩٩٣	٠.٩٩٢	اقتراب القيم من ١	مؤشر المطابقة التزايدى IFI
٠.٩٣٧	٠.٩٣٤	٠.٩٩١	٠.٩٨٧	٠.٩٩٢	اقتراب القيم من ١	مؤشر توكر لويس TLI
٠.٣٤	٠.٠٣٩	٠.٠٢٣	٠.٢٨	٠.٠٢٢	(٠ إلى ٠,١)	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA

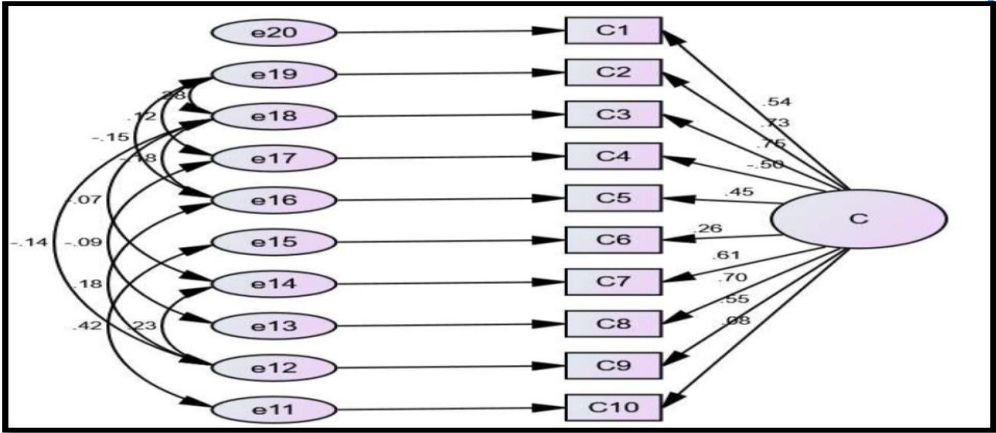
يتضح من الجدول السابق أن النموذج المُفترض لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يؤكد على عديد من المؤشرات الدالة على جودة المطابقة، والتي يتم قبول النموذج المُفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تُعرف بمؤشرات جودة المطابقة، وجاءت هذه المؤشرات لكل عامل من العوامل الخمسة على حدة نظراً لعدم وجود درجة كلية للمقياس، كما أن هذه المؤشرات وقعت في المدى المثالي واقتربت من الواحد الصحيح في معظمها، فالنسبة بين كلاً ودرجات الحرية في عامل العصبية (N) كانت (1,226) ، وكانت في عامل الانبساطية (E) (1.348) وفي عامل المقبولية (A) (1.661) وفي عامل يقظة الضمير (C) كانت (1.222) وفي عامل الانفتاح على الخبرة (O) كانت (1.03) فإذا كانت هذه القيمة أقل من (5) تدل على قبول النموذج، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة GFI، ومؤشر حسن المطابقة المُصحح بدرجات الحرية أو المعدل AGFI، ومؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، مؤشر المطابقة التزايدي IFI، مؤشر توكر لويس TLI وجميعها قيم مُرتفعة تصل إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح) وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وبالتالي دل ذلك على جودة النموذج كما في نتائج النموذج الحالي، بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العملي التوكيدي، وبلغت قيمته في عامل العصبية (0,022)، وفي عامل الانبساطية (0,028) وفي عامل المقبولية (0,039) وفي عامل يقظة الضمير (0,023) وفي عامل الانفتاح على الخبرة كانت (0,034) وهو معدل جيد ويدل ذلك على أن النموذج يطابق تماماً البيانات، وهو ما يؤكد الصدق البنائي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الدراسة الحالية، وأنها تتمتع بدلالات الصدق العملي التوكيدي على عينة الدراسة. والأشكال (2,3,4,5,6) توضح النموذج المُفترض لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام برنامج AMOS 24



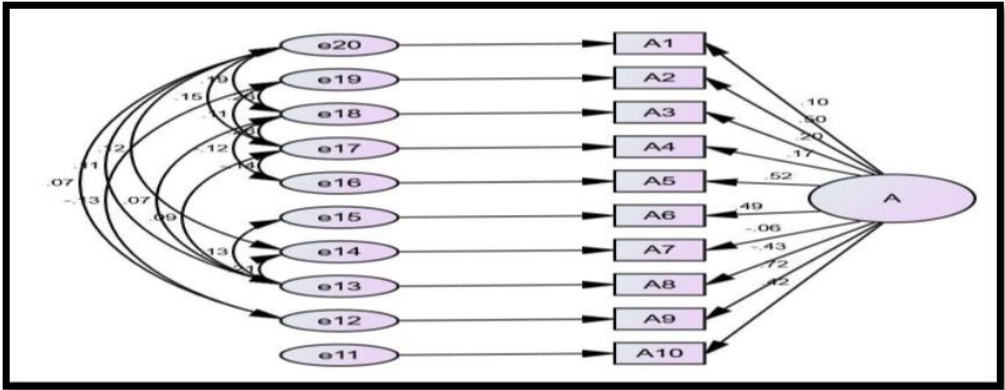
شكل (٢) تشبعات بنود ونموذج الصدق العاملي التوكيدي لعامل العصابية (N)



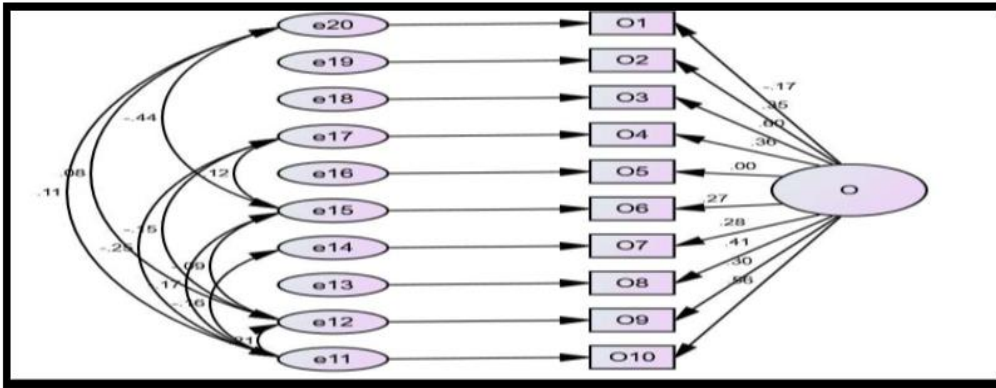
شكل (٣) تشبعات بنود ونموذج الصدق العاملي التوكيدي لعامل الانبساطية (E)



شكل (٤) تشبعات بنود ونموذج الصدق العاملي التوكيدي لعامل يقظة الضمير (C)



شكل (٥) تشبعات بنود ونموذج الصدق العاملي التوكيدي لعامل المقبولية (A)



شكل (٦) تشبعات بنود ونموذج الصدق العاملي التوكيدي لعامل الانفتاح على الخبرة O

الثبات: Reliability

تم الحصول على ثبات المقياس من خلال حساب ثبات معامل ألفا لكرونباخ وثبات التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس باستخدام معامل سبيرمان- براون لكل عامل من عوامل الخمسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقتي ألفا لكرونباخ والتجزئة

النصفية ن = ٢٠٠

التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون	ألفا لكرونباخ	المقياس
٠.٧١٠	٠.٧١٤	الانبساطية
٠.٧٦٤	٠.٦٩٢	العصابية
٠.٧٠٠	٠.٦٨٨	المقبولية
٠.٨١٣	٠.٨٦٩	الضمير
٠.٧٤٤	٠.٧١٤	الانفتاح على الخبرة

يتبين من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات لكل عامل من العوامل الخمسة للمقياس سواء بطريقة ألفا لكرونباخ أو بالتجزئة النصفية بعد تصحيح طول الاختبار بمعادلة طريقة سبيرمان براون مما يُعبر عن ثبات المقياس.

ثالثاً: مقياس فاعلية الذات العامة Generalized Self-Efficacy Scale**إعداد (Schwarzer & Jerusalem 1995) وتعريب الباحث**

ويُستخدم لتقدير فاعلية الذات العامة، وقدرة الفرد على القيام بالأعباء والمهام الموكلة إليه، والتنبؤ بقدرته على التعامل مع أحداث ومصاعب الحياة، ويعد هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي ويتضمن (١٠) بنود يتم الإجابة عنها وفقاً لمقياس ليكرت رباعي الاستجابة والتي تتضمن (ليس صحيح على الإطلاق، صحيح إلى حد ما، صحيح بدرجة متوسطة، صحيح تماماً) ويتم الإجابة عنها بدرجات تتراوح ما بين (١ إلى ٤) وبذلك يتراوح مدى الدرجات الكلية للمقياس ما بين (١٠ إلى ٤٠) درجة، ويُعد هذا المقياس من أكثر المقاييس المستخدمة في تقدير فاعلية الذات العامة من قبل عديد من الباحثين على

مستوى العالم، وتم ترجمته إلى (٢٧) لغة واستخدم في عديد من المجتمعات الأكاديمية، مع وجود أدلة واضحة على صدقة وثباته وفاعليته في تقدير فاعلية الذات العامة، وقام كل من (Schwarzer & Born (1997 بتطبيق هذا المقياس على عينات كبيرة من (٢٣) دولة وتبين من نتائج هذا التطبيق أن معاملات ثبات المقياس تراوحت ما بين ٠.٧٦، ٠.٩٠ وهي معاملات ثبات مُرتفعة، كما حصل كل من Schwarzer & Scholz (2000) على الصدق التلازمي Concurrent Validity من خلال إيجاد معامل الارتباط بينه وبين عدد من المتغيرات النفسية، كما أن صدق الارتباط بمحك Criterion Validity تم تأييده من خلال عدد من الدراسات التي أكدتها دراسة كل من Schwarzer et al., (2002) كما أن ثبات إعادة التطبيق لذات المقياس بلغ ٠.٦٧ وهو معامل ثبات مرتفع. وقد حصل Zhang (2016) على ثبات المقياس من خلال معامل ثبات ألفا لكرونباخ وتبين أنه ٠.٨٥ وهو معامل ثبات مرتفع، كما تبين من نتائج دراسة كل من Barahona et al., (2018) أن مقياس فاعلية الذات العامة يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي والصدق التقاربي.

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بترجمة بنود المقياس للعربية وقام بعرض الترجمة على أحد الأساتذة بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بالفيوم، ثم طلب الباحث منه مراجعة الترجمة العربية للبنود التي قام بها الباحث وإعادة ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة الانجليزية، وقد أظهرت هذه الخطوة ارتفاع نسبة التطابق بين الترجمتين مما يُطمئن الباحث لدقة الترجمة والصياغة لبنود المقياس، وبعد ذلك شرع الباحث في الحصول على الكفاءة السيكومترية للمقياس من خلال الحصول على صدقه وثباته وذلك على النحو التالي:

الصدق: Validity

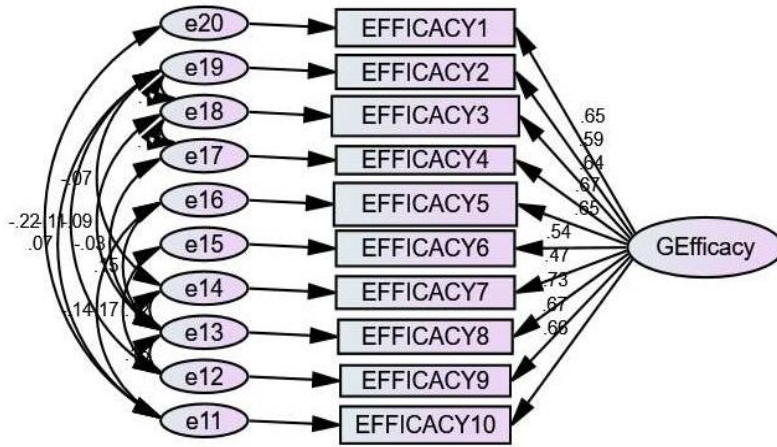
وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الحصول على الصدق العاملي التوكيدي باستخدام برنامج أموس 24 ٢٤ Amos بتطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية وعددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الفيوم، وتم الحصول على مؤشرات حسن المطابقة لمقياس فاعلية الذات العامة وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الخاص بمقياس فاعلية الذات العامة ن = ٢٠٠

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية X^2/df	١.١٥٧	اقتراب القيم من ١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٨٩	اقتراب القيم من ١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٩٧٢	اقتراب القيم من ١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٨٣	اقتراب القيم من ١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٩٨	اقتراب القيم من ١
مؤشر المطابقة التزايدية IFI	٠.٩٩٨	اقتراب القيم من ١
مؤشر توكر لويس TLI	٠.٩٩٥	اقتراب القيم من ١
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠١٩	(٠ إلى ٠,١)

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المُفترض لمقياس فاعلية الذات العامة يؤكد على عدد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة، وجاءت في المدى المثالي واقتربت من الواحد الصحيح في معظمها، فالنسبة بين كاي^٢ ودرجات الحرية كانت (١.١٥٧) وهي نسبة أقل من (٥) وبالتالي دلت على قبول النموذج، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة GFI، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية أو المعدل AGFI، ومؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، مؤشر المطابقة التزايدية IFI، مؤشر توكر لويس TLI وجميعها قيم مرتفعة تصل إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح) وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وبالتالي دل ذلك على جودة النموذج كما في نتائج النموذج الحالي، بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، وبلغت قيمته (٠.٠١٩) وهو معدل جيد جداً ويدل على أن النموذج يطابق تماماً البيانات، وهو ما يؤكد الصدق البنائي لمقياس فاعلية الذات العامة في الدراسة الحالية، وأنه يتمتع بدلالات الصدق العاملي التوكيدي على عينة الدراسة. والشكل (٧) يوضح النموذج المُفترض لمقياس فاعلية الذات العامة باستخدام برنامج أموس ٢٤



شكل (٧) تشبعات بنود ونموذج الصدق العملي التوكيدي لمقياس فاعلية الذات العامة من الشكل السابق نستطيع الحسم بارتفاع تشبعات جميع بنود مقياس فاعلية الذات العامة وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦) تشبعات بنود مقياس فاعلية الذات العامة ن = ٢٠٠

م	البند	التشبع
١	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني إذا ما حاولت بجدية	٠.٦٧
٢	إذا وجدت معارضة من شخص ما فإنني أستطيع إيجاد طرق تمكنني من الحصول على ما أريده	٠.٥٩
٣	من السهل عليا التمسك بتحقيق أهدافي	٠.٦٤
٤	أثق في قدرتي على التعامل بإيجابية مع أحداث الحياة اليومية	٠.٦٧
٥	أستطيع التعامل مع الأحداث الطارئة بسبب ما لدي من ذكاء	٠.٦٥
٦	أستطيع توظيف جهودي لحل المشكلات الطارئة	٠.٥٤
٧	لدي القدرة على التحلي بالهدوء عندما تواجهني مشكلات	٠.٤٧
٨	أستطيع الوصول إلى حلول فاعلة عند مواجهة مشكلات	٠.٦٣
٩	أستطيع الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجهني	٠.٦٧
١٠	يمكنني التعامل مع كل ما يعترض طريقي	٠.٦٨

من الجدول يتبين ارتفاع معاملات تشبع البنود على مقياس فاعلية الذات العامة حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين ٠.٤٧، ٠.٦٨ وهي معاملات مرتفعة تؤكد على صدق المقياس.

(ب) الثبات:

حصل الباحث على ثبات المقياس من خلال حساب ثبات معامل ألفا لكرونباخ وثبات التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس باستخدام معامل سبيرمان- براون وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

ثبات مقياس فاعلية الذات العامة بطريقتي ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية ن = ٢٠٠

المقياس	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون
فاعلية الذات العامة	٠.٨٦٣	٠.٨٣٥

يتبين من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات لكل عامل من العوامل الخمسة للمقياس سواء بطريقة ألفا لكرونباخ أو بالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون مما يُعبر عن ثبات المقياس.

رابعاً : مقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣)

ويتكون المقياس من (٣٠) بنداً موزعة على ستة أبعاد هي: (السعادة، والاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والقناعة). ويتم الإجابة عن كل بند تبعاً للبدائل الخمسة التالية (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان مُدرجة كالآتي: دائماً (٥)، كثيراً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١)، والدرجة المرتفعة على المقياس تُشير إلى مستوى مُرتفع من الرضا عن الحياة، والدرجة المنخفضة تُشير إلى مستوى منخفض من الرضا عن الحياة، وتحقق مُعد المقياس من الكفاءة السيكمترية له من خلال الحصول على صدقه وثباته وذلك على النحو التالي:

(أ) صدق المقياس: حيث تم حساب الصدق بعدة طرق منها:

- الصدق البنائي أو التكويني: وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية، على مجموعة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة وطالبات الدراسات العليا، وتراوحت

قيم معاملات الارتباط الناتجة ما بين (٠,٢٦٣), (٠,٤١٢) وجميع هذه المعاملات مرتفعة وتشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه (بنوده) في قياس ما وضع لقياسه. **الصدق التمييزي:** حيث تم تطبيق المقياس على ثلاث مجموعات, تضمنت الأولى طلبة وطالبات المرحلة الجامعية (ن=٢٠٠), وتضمنت الثانية طلبة وطالبات الدراسات العليا (ن=٢٠٠), وتضمنت الثالثة مجموعة من العاملين والعاملات بالمصالح الحكومية (ن=٢٠٠) وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات للإرباعي الأعلى (٢٧%), والأدنى (٢٧%) لأفراد كل مجموعة على حدة فجاءت قيم النسبة الحرجة كالآتي: (١٢,٩١) بالنسبة لطلبة وطالبات الجامعة, و ٢٠,٤٠ بالنسبة لطلبة وطالبات الدراسات العليا, و (٢٥,٠٦) بالنسبة للعاملين والعاملات, وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يُشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة.

الصدق التلازمي: بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة من طلبة وطالبات المرحلة الجامعية (ن=١٠٠), والدرجات التي حصل عليها مجموعة من طلبة وطالبات الدراسات العليا (ن=٧٩), والدرجات التي حصل عليها مجموعة من العاملين والعاملات (ن=٩٠) على المقياس الحالي كل على حدة, وبين درجاتهم على مقياس السعادة إعداد (مايسة النيال وماجدة خميس, ١٩٩٥) فتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٦٨٢) بالنسبة لطلبة وطالبات الجامعة, ومعامل ارتباط قدره (٠,٥٩٢) بالنسبة لطلبة وطالبات الدراسات العليا, ومعامل ارتباط قدره (٠,٦١٨) بالنسبة للعاملين والعاملات, وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق تلازمي مُرتفع للمقياس.

الصدق العاملي: وتم استخدام أسلوب التحليل العاملي, حيث تم عمل المصفوفة الارتباطية المُستخرجة من العينة الكلية (ن=٥٠٠) طالب وطالبة من بين طلبة وطالبات الدراسات العليا باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج, وتم تدوير العوامل تدويراً مُتعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على التركيب العاملي للمقياس, وتم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح, ومحك

التشبع الجوهري للبند العامل $\leq 0,3$, ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوي على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل، وقد أسفر إجراء التحليل العملي عن ظهور سبعة عوامل، وبناءً على المعايير السابقة تم استبعاد عامل واحد وهو العامل السابع والأخير، ولم يسفر التحليل العملي عن استبعاد أية بنود للمقياس ليصبح عدد بنود المقياس ٣٠ بنداً.

(ب) **ثبات المقياس:** وقام مُعدّ المقياس بحساب ثباته باستخدام الطرق الآتية:

١- **طريقة إعادة الاختبار:** تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره شهر على أفراد عينة الكفاءة السيكومترية وهم (١٠٠) من طلبة وطالبات الجامعة وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٦٩٤, (١٠٠) من طلبة وطالبات الدراسات العليا وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧١١, (٧٠) من العاملين والعمالات وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٠٣.

٢- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لأفراد كل مجموعة، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الثبات الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وبلغت قيمتها ٠,٨٨ بالنسبة لعينة طلبة الجامعة، و ٠,٩٠ بالنسبة لعينة طلبة الدراسات العليا، و ٠,٩٣ بالنسبة للعاملين والعمالات مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر جيدٍ من الثبات.

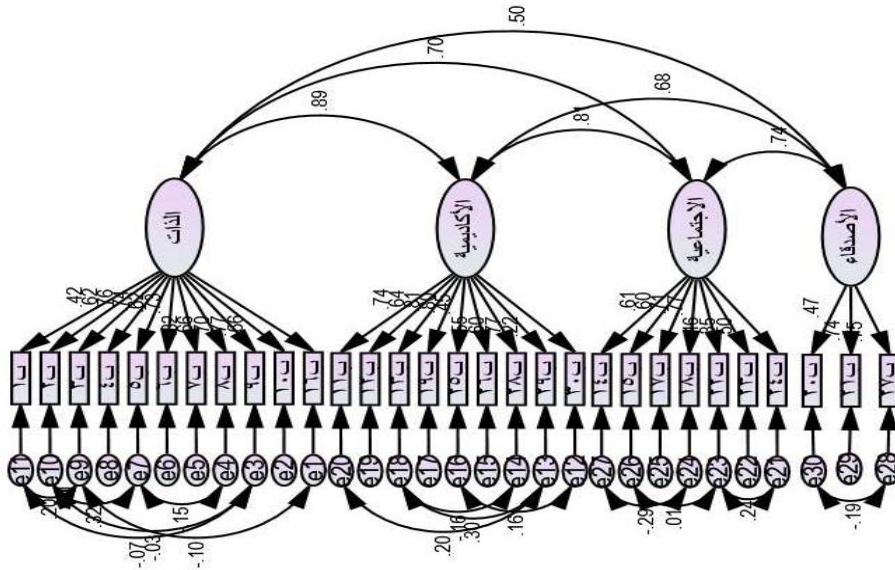
٣- **طريقة كرونباخ (معامل ألفا):** تم استخدام أسلوب معامل ألفا لكرونباخ في التحقق من ثبات المقياس، وبلغت قيمته ٠,٨٥٥ بالنسبة لطلبة الجامعة، و ٠,٨٧٣ بالنسبة لطلبة الدراسات العليا، و ٠,٨٤٦ بالنسبة للعاملين والعمالات مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر جيد من الثبات.

وقد تحقق سيد الوكيل (٢٠٢٠، ٣٦٧-٤٢١) من الكفاءة السيكومترية لهذا المقياس من خلال الحصول على صدقه وثباته على عينة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم، فأجرى التحليل العملي الاستكشافي للتأكد من الصدق العملي للمقياس على عينة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم، وتم التأكد من كفاية حجم العينة فبلغت قيمة اختبار KMO ٠,٨٦٢ وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى المطلوب للقيمة التي حددها كايزر لكفاية العينة

وهي ٠.٥، كما أنها أقرب للواحد الصحيح مما يُعبر عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي. وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hottelling مع تدوير مُتعامدٍ للمحاور بطريقة فاريماكس Varimax لكايزر شريطة أن يكون البعد أو العامل الواحد مشبعًا عليه ثلاثة بنود على الأقل وجذره الكامن واحد صحيح فأكثر، وأسفرت النتائج عن استخلاص أربعة عوامل، وبلغت نسبة التباين الكلي للعوامل الأربعة ٥١.١% وهي نسبة مرتفعة تدل على قوة العناصر والبنود المستخلصة والمتشعبة على المقياس، **العامل الأول** تشبع عليه (١١) بنوداً واستوعب بمفرده ٢٦.٨٦٧% من حجم التباين للمقياس، وبلغ جذره الكامن ٨.٠٦، ومن خلال فحص البنود المُشعبة عليه وُجد أن جميعها تدور حول السعادة والرضا عن الذات، لذا يمكن تسميته **(بالرضا عن الذات)**. **والعامل الثاني** تشبع عليه (٩) بنود واستوعب ٩.٩٤٥% من حجم التباين للمقياس وبلغ جذره الكامن ٢.٦٥، ومن خلال فحص البنود المُشعبة عليه وُجد أنها تدور حول الرضا عن الحياة الأكاديمية والقدرة على اتخاذ القرارات الأكاديمية لذا يمكن تسميته **(بالرضا عن الحياة الأكاديمية)**، **والعامل الثالث** تشبع عليه (٧) بنود واستوعب ٧.٩٥١% من حجم التباين للمقياس، وبلغ جذره الكامن ١.٥٧، ومن خلال فحص البنود المُشعبة عليه وُجد أنها تدور حول الرضا عن الحياة الاجتماعية والتفاعل مع المحيطين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية معهم لذا يمكن تسميته **(بالرضا عن الحياة الاجتماعية)**. **والعامل الرابع**: وتشبع عليه (٣) بنود واستوعب ٦.٢٨٨% من حجم التباين للمقياس وبلغ جذره الكامن ١.٣٨، ومن خلال فحص البنود المُشعبة عليه وُجد أنها تدور حول الرضا عن العلاقة بالزملاء والثقة فيهم والتقدير الاجتماعي من قبل الزملاء لذا يمكن تسميته **(بالرضا عن العلاقة بالزملاء)**.

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: الصدق:

حصل الباحث في الدراسة الحالية على الصدق العاملي التوكيدي لهذا المقياس، وقبل إجراء التحليل العاملي التوكيدي تم تصميم نموذج مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي الذي تشبعت عليه بنود وأبعاد المقياس وهذا ما يعرض له الشكل التالي:



شكل (٨) النموذج المفترض لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة وتشعبات مكوناته

باستخدام برنامج أموس $n=200$

وأجري التحليل العامل التوكيدي على عينة الكفاءة السيكمترية وحسب من خلال برنامج أموس ٢٤. وتبين منه ارتفاع مؤشرات حسن المطابقة، وبالتالي تحقق الصدق التوكيدي للمقياس وهذا ما أوضحه الجدول الآتي:

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الخاص بمقياس الرضا عن الحياة ($n=200$)

قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
١.٥٨٥	النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية DF
٠.٩٣٤	مؤشر حسن المطابقة GFI
٠.٩٠٢	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI
٠.٩٣٢	مؤشر المطابقة المعياري NFI
٠.٩٧٣	مؤشر المطابقة المقارن CFI
٠.٩٧٤	مؤشر المطابقة التزايدية IFI
٠.٩٦٣	مؤشر توكر لويس TLI
٠.٠٣٥	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA

ينتضح من الجدول السابق أن النموذج المُفترض لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة يؤكد تشعبه على أربعة عوامل من خلال عديدٍ من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المُفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها، حيث كانت النسبة بين كلاً ودرجات الحرية في المدى المثالي وهي (1,085) فإذا كانت هذه القيمة أقل من (5) تدل على قبول النموذج، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة، ومؤشر حسن المطابقة المُصحح بدرجات الحرية أو المعدل، ومؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة المُقارن، ومؤشر المطابقة التزايدي، ومؤشر توكر لويس وجميعها قيم مُرتفعة تصل إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح)، وتُشير القيمة المُرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وبالتالي دل ذلك على جودة النموذج كما في نتائج النموذج الحالي، بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العملي التوكيدي، وبلغت قيمته في البحث الحالي (0.035) وهو مُعدل جيد، ويدل على أن النموذج يُطابق تماماً بيانات العينة، وهو ما أشار إليه الصدق البنائي لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة في الدراسة الحالية، وأنها تتمتع بدلالات الصدق العملي على عينة الدراسة، والجدول (9) يوضح قيم تشعبات البنود على أبعاد المقياس

جدول (9) قيم تشعبات البنود الخاصة بأبعاد مقياس الرضا عن الحياة ن=200

رقم العامل والمسمى	رقم التشعب	رقم العامل والمسمى	رقم التشعب	رقم العامل والمسمى	رقم التشعب	رقم العامل والمسمى	رقم التشعب
العامل الرابع	0.74	العامل الثاني (الرضا عن الحياة الأكاديمية)	0.74	العامل الأول (الرضا عن الذات)	0.42	1	
	0.76		0.64		0.62	2	
	0.35		0.81		0.76	3	
	0.50		0.61		0.74	4	
العامل الثالث	0.45	العامل الثالث	0.60	0.62	5		
	0.55	العامل الأول	0.66	0.73	6		
العامل الثاني	0.75	العامل الثالث	0.71	العامل الأول (الرضا عن الذات)	0.62	7	
	0.60		0.77		0.66	8	
العامل الثاني	0.77	العامل الثاني	0.80	0.70	9		
	0.32	العامل الرابع	0.47	0.77	10		

من الجدول السابق يتبين ارتفاع معاملات تشبع البنود الخاصة بأبعاد مقياس الرضا عن الحياة، مما يؤكد ارتفاع الصدق العملي التوكيدي للمقياس.

(ب) الثبات: وتم الحصول عليه من خلال ثبات معامل ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية وثبات التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس باستخدام معادلة جتمان وهذا ما أوضح له الجدول التالي:

جدول (١٠)

ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية (ن=٢٠٠)

البعد	معامل ألفا	التجزئة النصفية مع تصحيح طول الاختبار بطريقة جتمان
الرضا عن الذات	٠.٩٠٥	٠.٨٣١
الرضا عن الحياة الأكاديمية	٠.٨٤١	٠.٧٩٣
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٠.٧٦٤	٠.٦٠٧
الرضا عن العلاقة بالزملاء	٠.٦٣٣	٠.٦٥٣
الدرجة الكلية	٠.٩٣٧	٠.٩٠٩

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية الأربعة سواء بطريقة ألفا لكرونباخ أو بالتجزئة النصفية بعد تعديل طول الاختبار باستخدام معادلة جتمان بسبب عدم تساوي التباين بين نصفي كل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، واستخدام معادلة سبيرمان براون في الدرجة الكلية للمقياس وجاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة مما يُعبر عن ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي:

تم وصف متغيرات الدراسة من حيث قيم المتوسط والوسيط ومعاملي الالتواء (تتصرف قيمته ما بين $1 \pm$) والتفطح (تتصرف قيمته ما بين $2.07 \pm$) لتبيان توزيع المتغيرات اعتدالياً والاعتماد على الإحصاء البارامترى وتحليل المسار بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط وهذا ما يعرض له الجدول التالي:

جدول (١١) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح	أدنى درجة	أقصى درجة
العصابية	٢٨.٠٠	٢٨	٤.٨٥	٠.٤١	٠.٤٧	١٨	٤٥
الانبساطية	٣٣.٥٤	٣٤	٦.٦٩	٠.٤٧-	٠.١٩	١٢	٤٩
يقظة الضمير	٣٤.٩٣	٣٥	٥.٥٤	٠.٢٢-	٠.٣٢-	١٧	٤٦
المقبولية	٣٩.٤٦	٤٠	٣.٩٩	٠.٣٧-	٠.١٨	٢٦	٥٠
الافتتاح على الخبرة	٣٦.٨٠	٣٧	٤.٦٥	٠.٠٦-	٠.٢٢-	٢٣	٤٩
فاعلية الذات	٣٨.١١	٣٩	٦.٢٥	٠.٤١-	٠.٣٠	١٢	٥٠
الرضا عن الحياة	١١١.٦٢	١١٢	١٨.٢٢	٠.٤٠-	٠.٠٧	٥٠	١٥٠

يتبين من الجدول السابق اقتراب قيم كل من المتوسط والوسيط، واقتراب قيم معاملي الالتواء والتفطح من صفر، مما يُشير إلى اعتدالية التوزيع للبيانات ومن ثم الثقة في استخدام الإحصاء البارامترى والذي يتضمن معامل الارتباطي الخطي المستقيم لبيرسون، واختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، بالإضافة إلى تحليل المسار.

ثانياً: الارتباط بين متغيرات الدراسة:

تم وتم الحصول على المصفوفة الارتباطية بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام مباشرةً لاستبعاد المتغيرات غير المرتبطة من النموذج، وهذا ما يوضح له الجدول التالي رقم (١٢)

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة

المتغيرات	العصابية	الانبساطية	الضمير	المقبولية	الافتتاح	فاعلية الذات
العصابية						
الانبساطية	٠.٢٧٩ - **					
يقظة الضمير	٠.٣٩٤ - **	٠.٣٩٩ **				
المقبولية	٠.٢٦٧ - **	٠.٢٢١ **	٠.٢٨٤ **			
الافتتاح على الخبرة	٠.٢٨٢ - **	٠.٢٨٧ **	٠.٤٠٦ **	٠.٢٤٣ **		
فاعلية الذات	٠.٣٥١ - **	٠.٣٦٦ **	٠.٥٥٢ **	٠.٢٣٨ **	٠.٣٩٣ **	
الرضا عن الحياة	٠.٥٦٤ - **	٠.٤٥٦ **	٠.٥٦٤ **	٠.٢٤٣ **	٠.٢٥٣ **	٠.٦٠٤ **

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متغيرات الدراسة، مما يُطمئن الباحث لخطوة التحقق من مطابقة النموذج المُفترض للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) وفاعلية الذات (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم .

ثالثاً: نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى وفاعلية الذات والرضا عن الحياة" وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة آنفة الذكر ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهذا ما يوضح له الجدول (١٣):

جدول (١٣) دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وفاعلية الذات والرضا عن الحياة ن = ٤٧١

المتغيرات	النوع	م	ع	ت	الدلالة
العصابية	ذكور = ١٢٣	٢٧.٨٩	٤.٧٥	٠.٢٩١-	٠.٧٢٧
	إناث = ٣٤٨	٢٨.٠٤	٤.٩٠		
الانبساطية	ذكور = ١٢٣	٣٣.٦٣	٦.١٠	٠.١٧٩	٠.٨٥٨
	إناث = ٣٤٨	٣٣.٥١	٧.٢٥		
يقظة الضمير	ذكور = ١٢٣	٣٤.٩٣	٥.٠٩	٠.٠٠٨-	٠.٩٩٤
	إناث = ٣٤٨	٣٤.٩٣	٥.٥٨		
المقبولية	ذكور = ١٢٣	٣٩.٠٠	٤.٠٣	١.٣١٩-	٠.١٨٨
	إناث = ٣٤٨	٣٩.٥٦	٣.٩٧		
الافتتاح على الخبرة	ذكور = ١٢٣	٣٦.٢٤	٤.٩٠	١.٣٨٩-	٠.١٦٦
	إناث = ٣٤٨	٣٦.٩٩	٤.٥٥		
فاعلية الذات	ذكور = ١٢٣	٣٩.٤٠	٥.٨٤	٢.٧٧٧	٠.٠٠٦
	إناث = ٣٤٨	٣٧.٦٦	٦.٣٣		
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	ذكور = ١٢٣	١١١.٠٨	١٩.٠٣	٠.٣١٤	٠.٧٥٣
	إناث = ٣٤٨	١١٠.٤٦	١٧.٩٥		

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة في حين وجدت فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في فاعلية الذات في اتجاه الطلبة، مما يُعبر عن تحقق جزئي لهذا الفرض. وقد اتفقت النتائج الخاصة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع نتائج دراسة كل من (Singh & Lal (٢٠١٢ والتي تبين منها عدم وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. ولم تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Rubinstein(2005) والتي تبين منها أن الطالبات أكثر قبولاً وعصابية من الطلبة، ونتائج دراسة يزيد الشهري (٢٠١٤) والتي تبين منها وجود فروق بين الطلبة والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى في اتجاه الطلبة، كما أن نتائج دراسة زينب هدار (٢٠١٧) فأوضحت أن الفروق في كل من الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، وبقظة الضمير كانت في اتجاه الطالبات، بينما الفرق في العصابية كان في اتجاه الطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الفروق عبر الحضارية بين مجتمعي الدراسة الحالية والدراسات التي لم تتفق معها. وفيما يتعلق بوجود فروق في فاعلية الذات في اتجاه الطلبة فإن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من سيد الوكيل وعلى سالم (٢٠٢٠) ونتائج دراسة Dolan (2017) ونتائج دراسة Park (2106) والتي تبين من نتائجهم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في فاعلية الذات في اتجاه الطلبة، ولم تتفق مع نتائج دراسة كل من Nolte et al.,(2021) والتي أوضحت وجود فروق في فاعلية الذات بين الطلبة والطالبات في اتجاه الطالبات كما أنها لم تتفق مع نتائج دراسة Walia (2017) ونتائج دراسة Steele- Dadzie (2004) والتي تبين منهما عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في فاعلية الذات. وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الحياة فإن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من Ayhan & Bilge (2020)، ونتائج دراسة كل من Doktorova et al ., (2020)، Dalaman et al (2020)، ونتائج دراسة سيد الوكيل (٢٠٢٠) ونتائج دراسة Kong et al., (2015)، والتي أوضحت جميعها عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الحياة. بينما لم

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Jeon et.al (2016) ودراسة كل من You et.al (2018) ودراسة كل من Hale et al., (2020) ودراسة Bee Seok et al., (2020) والتي أوضحت جميعها وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الحياة في اتجاه الطالبات، كما أنها لم تتفق مع نتائج دراسة كل من (Moksnes et al.,(2019) ونتائج دراسة كل من (Moksnes & Haugan (2015)، والتي أوضحنا أن الفروق في الرضا عن الحياة كانت في اتجاه الطلبة.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة" وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة آفة الذكر ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهذا ما يوضح له الجدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في كل من فاعلية الذات والرضا عن الحياة ن=٤٧١

العوامل	المتغيرات	المرتفعون في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية		المنخفضون في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية		ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
العصابية	فاعلية الذات	٧.٠٠٧	٣٥.٩٢	٤١.١١	٥.٢٣	٦.٧٥-	٠.٠٠١
	الرضا عن الحياة	١٨.٧٦	٩٨.٢٤	١٢٢.٤٩	١٣.٣٥	١١.٩٤-	٠.٠٠١
الانبساطية	فاعلية الذات	٦.٨٠	٤٠.٣٩	٣٤.٩٢	٥.٢٦	٧.٦١	٠.٠٠١
	الرضا عن الحياة	١٨.٥٧	١١٨.٧٨	١٠١.١٠	١٤.٤٠	٨.٩٥	٠.٠٠١
يقظة	فاعلية الذات	٤.٨٤	٤١.٨٨	٣٣.٣٩	٦.٥١	١١.٦٥	٠.٠٠٠١
	الرضا عن الحياة	١٣.٧٨	١٢٢.٦٧	٩٧.١١	١٧.٨٠	١٢.٦٦	٠.٠٠٠١
المقبولية	فاعلية الذات	٦.٢٤	٣٩.٧٢	٣٦.٠٨	٦.٣٥	٤.٨٨	٠.٠٠٠١
	الرضا عن الحياة	١٩.١٦	١١٤.٥٩	١٠٤.٧٢	١٧.٢٧	٤.٥٨	٠.٠٠٠١
الافتتاح على الخبرة	فاعلية الذات	٥.٦٦	٤٠.٠٩	٣٥.٧٥	٦.٠١	٦.٢٥	٠.٠٠٠١
	الرضا عن الحياة	١٧.١١	١١٥.٤٣	١٠٤.٧٥	١٧.٨٨	٥.١٢	٠.٠٠٠١

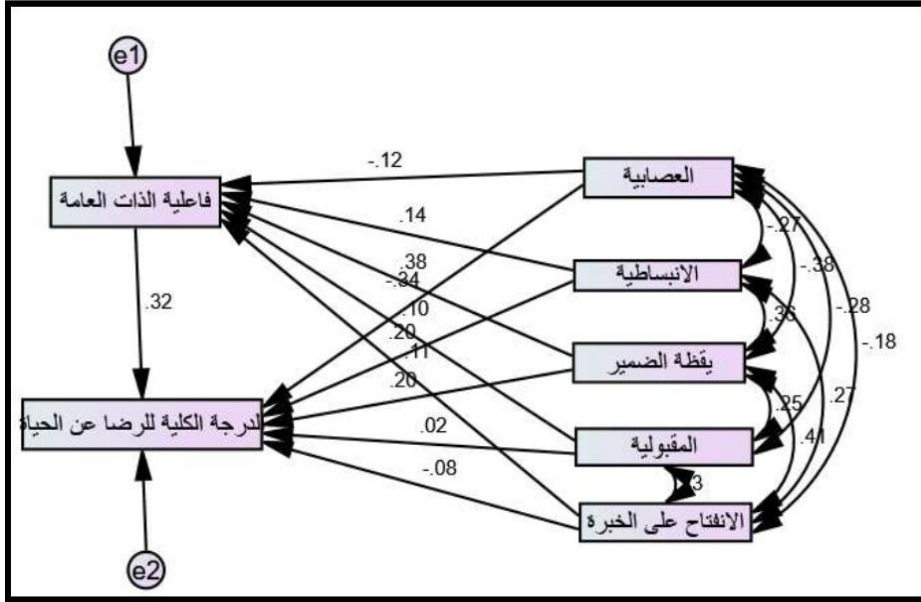
من الجدول السابق يتبين ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين مرتفعي ومنخفضي العصابية في كل فاعلية الذات والرضا عن الحياة في اتجاه منخفضي العصابية.
 - وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين مرتفعي ومنخفضي الانبساطية في كل فاعلية الذات والرضا عن الحياة في اتجاه مرتفعي الانبساطية.
 - وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين مرتفعي ومنخفضي يقظة الضمير في كل فاعلية الذات والرضا عن الحياة في اتجاه مرتفعي يقظة الضمير.
 - وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠٠١ بين مرتفعي ومنخفضي المقبولية في كل فاعلية الذات والرضا عن الحياة في اتجاه مرتفعي المقبولية.
- وهذه النتائج تعكس تحقق هذا الفرض كليةً. فمخفضوا العصابية ومرتفعوا الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة أكثر ثقة في ذواتهم وفي قدراتهم على إنجاز ما يوكل إليهم من أعمال ومسئوليات ومهام، وبالتالي فإنه بإمكانهم مواجهة الصعوبات والمعوقات التي تعترض طريقهم وإدراكها على أنها تحديات من الواجب عليهم التغلب عليها، وهذا ما يُشعرهم بالرضا عن الحياة. ففيما يتعلق بوجود فروق في فاعلية الذات في اتجاه منخفضي العصابية ومرتفعي الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة فإن هذه النتائج قد اتفقت مع نتائج دراسة Yoa(2020) والتي تبين منها وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي العصابية في فاعلية الذات في اتجاه منخفضي العصابية، ونتائج دراسة كل من (Vaughan-Johnston et al (2021) والتي تبين منها أن مرتفعي الانبساطية أكثر شعوراً بفاعلية الذات، كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (Kose et al (2021) والتي تبين منها أن منخفضي العصابية ومرتفعي الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة أكثر شعوراً بفاعلية الذات. وفيما يتعلق بوجود فروق في اتجاه منخفضي العصابية ومرتفعي الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة فإن هذه النتائج قد اتفقت مع نتائج دراسة Zhang (2020) ونتائج دراسة كل من (Vaughan-Johnston et al (2021) ونتائج دراسة كل من (Kose et al (2021) والتي أكدت جميعها على أن منخفضي العصابية

ومرتفعي الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

توجد تأثيرات (مسارات) مباشرة وغير مباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم. وقبل التحقق من من نتائج هذا الفرض قام الباحث بالتحقق من مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) من خلال فاعلية الذات (كمتغير وسيط) لدى عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم" باستخدام تحليل المسار Path analysis وهذا ما يوضح له الشكل التالي رقم (٩)



شكل (٩) العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (متغير مستقل) وفاعلية الذات (متغير وسيط) والرضا عن الحياة (متغير تابع) لدى عينة الدراسة.

وقد تم التأكد من صحة هذا النموذج المفترض من خلال مؤشرات حسن المطابقة

والتي يُلخصها الجدول الاتي رقم (١٥)

جدول (١٥)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض للعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم (ن=٤٧١)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
قيمة مربع كاي (كا ^٢) (الفروق بين النموذج المقترح والنموذج الحالي)	كا ^٢ = ٤٤.٧٨ د. ح = ٧ = الدلالة = ٠.٨٧	أن تكون (كا ^٢) غير دالة
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية DF	٢.٣١٤	إقترب القيمة من ١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٨٩	إقترب القيمة من ١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٩٩٦	إقترب القيمة من ١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٦٠	إقترب القيمة من ١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٦١	إقترب القيمة من ١
مؤشر المطابقة التزايدىIFI	٠.٩٦٢	إقترب القيمة من ١
مؤشر توكر لويس TLI	٠.٩٧٤	إقترب القيمة من ١
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٧٢	(٠ إلى ٠,١)

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المفترض للعلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) وفاعلية الذات (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) يطابق بيانات عينة الدراسة الحالية، ويؤكد هذه المطابقة عديد من المؤشرات التي يتم قبول النموذج أو رفضه في ضوءها وهي مؤشرات حسن المطابقة؛ وذلك على النحو التالي: حيث لم يصل مربع كاي إلى مستوى الدلالة المعنوية فقد بلغت قيمته ٤٤.٧٨ بدرجات حرية (٧)، وبلغت النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية DF (٢.٣١٤) وهي قيمة جيدة ووقعت في المدى المثالي لها، ومؤشر حسن المطابقة للنموذج Goodness of Fit Index (GFI) وهو مربع مُعامل الارتباط المُتعدد في تحليل الانحدار وبلغت قيمته في النموذج الحالي ٠.٩٨٩ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (صفر، ١)، كما أن مؤشر حسن المطابقة المُصحح بدرجات الحرية أو المعدل Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) وبلغت قيمته في

النموذج الحالي ٠.٩٩٦ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (صفر، ١) ومؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI) وبلغت قيمته في النموذج الحالي ٠.٩٦٠ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (٠-١)، ومؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) وبلغت قيمته في النموذج الحالي ٠.٩٦١ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (٠-١)، مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI) وبلغت قيمته في النموذج الحالي ٠.٩٦٩ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (صفر، ١)، مؤشر توكر لويس Tucker-Lewis Index (TLI) وبلغت قيمته في النموذج الحالي ٠.٩٧٤ وهذه الدرجة تقع في المؤشر المثالي والتي تتراوح ما بين (صفر، ١)، وجميع مؤشرات حسن المطابقة السابقة حصلت على معاملات مرتفعة وصلت إلى حد قرب تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح) وتُشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وبالتالي دل ذلك على جودة النموذج كما في نتائج النموذج الحالي، بالإضافة إلى أن مؤشر جذر متوسط خطأ التقريب إلى متوسط المربعات Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) بلغت قيمته ٠.٠٧٢ وهي قيمة جيدة لهذا المؤشر، ونخلص مما سبق إلى جودة النموذج المقترح للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) من خلال فاعلية الذات (كمتغير وسيط)، ومما يدعم هذه النتيجة أن قيمة مربع كاي للفرق بين النموذج المقترح والنموذج المثالي غير دالة مما يُعبر عن مطابقة مثالية للنموذج المقترح لبيانات عينة الدراسة، ومثل هذه النتائج تُعبر عن دور فاعلية الذات في توسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة. وبناءً على ما تقدم قام الباحث بالتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المسار Path analysis باستخدام برنامج Amos 24 للوصول إلى قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا) واللامعيارية للمسارات المتضمنة في الشكل (٩) للنموذج المقترح، والقيمة الحرجة والخطأ المعياري والدلالة المعنوية لهذه القيم، وهذا ما يوضحه جدول (١٦):

جدول رقم (١٦)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للمسارات للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة ن = ٤٧١

المسار	معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار اللامعيارى	الخطأ المعياري S.E	القيمة الحرجة C.R	الدلالة المعنوية
العصابية ← فاعلية الذات	٠.٢٠-	٠.١٥٠-	٠.٦٦	٢.٢٧٦-	٠.٠١
الانبساطية ← فاعلية الذات	٠.١٤	٠.١٥٠	٠.٠٦٦	٢.٢٧٦	٠.٠١
يقظة الضمير ← فاعلية الذات	٠.٣٨	٠.١٨٢	٠.٠٦١	٣.٠٠٦	٠.٠١
المقبولية ← فاعلية الذات	٠.٢٠	٠.١٠٦	٠.٠٧٨	١.٣٧١	غير دالة
الانفتاح على الخبرة ← فاعلية الذات	٠.٢٠	٠.١٥٠	٠.٠٦٦	٢.٢٧٦	٠.٠١
فاعلية الذات ← الرضا عن الحياة	٠.٣٢	تم تثبيت وزنه الانحداري	-	-	٠.٠٥
العصابية ← الرضا عن الحياة	٠.٢٤-	١.٢٤٩-	٠.١٣٠	٩.٦٢٢-	٠.٠٠١
الانبساطية ← الرضا عن الحياة	٠.١١	٠.٥١٥	٠.٠٩٠	٥.٧٠٠	٠.٠٠١
يقظة الضمير ← الرضا عن الحياة	٠.٢٠	٠.٦٥٢	٠.١٢٦	٥.١٧٧	٠.٠٠١
المقبولية ← الرضا عن الحياة	٠.٠١٦	٠.٠٧٥	٠.١٥٣	٠.٤٨٨	غير دالة
الانفتاح على الخبرة ← الرضا عن الحياة	٠.٠٨٤-	٠.٣٤٠-	٠.١٣٦	٢.٥٠٣-	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة معنوية لجميع معاملات الانحدار (العصابية-فاعلية الذات، الانبساطية-فاعلية الذات، يقظة الضمير-فاعلية الذات، الانفتاح على الخبرة-فاعلية الذات، فاعلية الذات-الرضا عن الحياة، العصابية-الرضا عن الحياة، الانبساطية-الرضا عن الحياة، يقظة الضمير-الرضا عن الحياة، الانفتاح على الخبرة-الرضا عن الحياة) فكانت قيم معاملات الانحدار المعيارية لهذه المسارات السببية على التوالي (٠.٢٠، ٠.١٤، ٠.٣٨، ٠.٢٠، ٠.٣٢، ٠.٢٤، ٠.١١، ٠.٢٠، ٠.٠٨٤-) باستثناء معامل الانحدار بين المقبولية وفاعلية الذات فلم يصل لمستوى الدلالة الاحصائية، وكذلك معامل الانحدار بين المقبولية والرضا عن الحياة فكان غير دال إحصائياً. كما تم تقدير دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم، وهذا ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

أولاً: التأثيرات (المسارات) المباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الحياة:

تم استخدام أسلوب تحليل المسار باستخدام برنامج أموس ٢٤ للتحقق من وجود تأثيرات مباشرة ذات دلالة معنوية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كمتغير مستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع)، ويوضح الجدول (١٧) قيم التأثيرات المباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة ودلالاتها المعنوية.

جدول (١٧) التأثيرات (المسارات) المباشرة للعوامل الخمسة الكبرى على الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة ن ٤٧١

التأثير المباشر		المسار
الدلالة	قيمة بيتا المعيارية	
٠.٠٠١	-٠.٢٤	العصابية ← الرضا عن الحياة
٠.٠٠١	٠.١١	الانبساطية ← الرضا عن الحياة
٠.٠٠١	٠.٢٠	يقظة الضمير ← الرضا عن الحياة
غير دالة	٠.٠١٦	المقبولية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	-٠.٠٨٤	الانفتاح على الخبرة ← الرضا عن الحياة

يتبين من الجدول (١٧) وجود تأثيرات مباشرة دالة معنويًا لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى التالية (العصابية- الانبساطية- يقظة الضمير- الانفتاح على الخبرة) على الرضا عن الحياة (كمتغير تابع) وكانت قيمها على التوالي (-٠.٢٤، ٠.١١، ٠.٢٠، -٠.٠٨٤) بينما انعدم التأثير المباشر للمقبولية على الرضا عن الحياة فلم يصل لمستوى الدلالة المعنوية، ونخلص مما سبق إلى وجود تأثيرات مباشرة وسالبة بين العصابية والرضا عن الحياة، ووجود تأثيرات مباشرة وموجبة بين الانبساطية ويقظة الضمير، ووجود تأثيرات مباشرة وسالبة بين الانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة، بينما انعدم التأثير المباشر بين المقبولية والرضا عن الحياة.

ثانياً: التأثيرات (المسارات) غير المباشرة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات:

وللتحقق من هذه التأثيرات (المسارات) غير المباشرة تم استخدام أسلوب تحليل المسار باستخدام برنامج أموس ٢٤ لحساب التأثيرات (المسارات) غير المباشرة بين متغيرات الدراسة، والجدول (١٨) يوضح قيم الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة المعنوية لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (١٨)

التأثيرات (المسارات) غير المباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات ن ٤٧١

التأثير غير المباشر		المسار
الدلالة	قيمة بيتا المعيارية	
٠.٠١	٠.٢٠-	العصابية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.١٤	الانبساطية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.٣٨	يقظة الضمير ← الرضا عن الحياة
غير دالة	٠.٢٠	المقبولية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.٢٠	الانفتاح على الخبرة ← الرضا عن الحياة

يتبين من الجدول (١٨) وجود تأثيرات (مسارات) غير مباشرة دالة إحصائياً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) كمتغيرات مستقلة على الرضا عن الحياة (كمتغير تابع) من خلال فاعلية الذات (كمتغير وسيط) وكانت قيم هذه التأثيرات على التوالي (٠.٢٠، ٠.٣٨، ٠.١٤، ٠.٢٠-) حيث وجد تأثير سالب غير مباشر للعصابية على الرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات، ووجدت تأثيرات موجبة وغير مباشرة للانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة على الرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات كمتغير وسيط، وهذا يعني أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والرضا عن الحياة، بينما انعدمت الوساطة لفاعلية الذات بين (المقبولية) والرضا عن الحياة.

ثالثاً: التأثيرات (المسارات) الكلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة وفاعلية الذات:

للتحقق من هذه التأثيرات (المسارات) الكلية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات، تم استخدام أسلوب تحليل المسار لحساب التأثيرات (المسارات) الكلية بين متغيرات الدراسة، ويوضح الجدول (١٩) قيم الانحدار اللامعاري والخطأ المعياري والقيمة الحرجة والدلالة المعنوية لمتغيرات الدراسة:

جدول (١٩) التأثيرات (المسارات) الكلية للعوامل الخمسة الكبرى على الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة ن ٤٧١

التأثيرات (المسارات) الكلية		المسار
الدلالة	قيمة بيتا المعيارية	
٠.٠١	- ٠.٤٤	العصابية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.٢٥	الانبساطية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.٥٨	يقظة الضمير ← الرضا عن الحياة
غير دالة	٠.٢١٦	المقبولية ← الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.١١٦	الانفتاح على الخبرة ← الرضا عن الحياة

يتبين من الجدول (١٩) وجود تأثيرات كلية دالة إحصائياً لعوامل الشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) كمتغير مستقل على الرضا عن الحياة كمتغير تابع، فقد كانت قيم التأثيرات الكلية على التوالي (-٠.٤٤، ٠.٢٥، ٠.٥٨، ٠.١١٦) فقد وُجد تأثير كلي سالب بين العصابية والرضا عن الحياة، ووجد تأثير كلي موجب بين الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة، بينما انعدم التأثير الكلي للمقبولية على الرضا عن الحياة فلم يصل لمستوى الدلالة الإحصائية.

ففيما يتعلق بعامل العصابية نجد أن قيم التأثيرات المباشرة بلغت (-٠.٢٤) وهي أكبر من قيم التأثيرات غير المباشرة حيث كانت قيمتها (-٠.٢٠) مما يؤكد وجود وساطة جزئية لمتغير فاعلية الذات في تفسير العلاقة بين العصابية والرضا عن الحياة، وهذا يعني أن فاعلية الذات قللت من درجة التأثير المتبادل بين العصابية والرضا عن الحياة إلا أنها لم تحسن من العلاقة بينهما لأن العلاقة بينهما مازالت سلبية، ويمكن تفسير ذلك في

كون العصابية تُزيد من شعور الفرد بعدم الثبات الانفعالي وعدم الاتزان النفسي والشعور بالقلق والتوتر الذي يجمع ويمنع ويقلل من الشعور بالكفاءة الذاتية (Schmitt, 2007) وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من Judge & Ilies (2002) والتي تبين منها وجود علاقة عكسية (سالبة) بين العُصابية وبين فاعلية الذات، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من Ebstrap et al (2011) ودراسة (Strobel et al., 2011)، ونتائج دراسة (Baek(2017)، ونتائج دراسة كل من Abood et al., (2020) والتي تبين منهم وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العُصابية وفاعلية الذات، وبالتالي فإن عدم الشعور بفاعلية الذات يترتب عنه عدم الشعور بالرضا عن الحياة، فالعصابيون يُعانون من انخفاض معدلات الرضا عن الحياة وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من Harris et al.,(2017) التي أوضحت أن عامل العُصابية يُعد من أقوى العوامل المُنبئة سلبياً بالرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصل إليها (Averitt (2019)، وتبين من نتائج دراسة كل من (Szczesniak et al., (2019) وجود علاقة سلبية بين العُصابية والرضا عن الحياة، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Zhang & Renshaw (2020) حيث وُجدت علاقة سلبية دالة إحصائياً بين العُصابية والرضا عن الحياة، وهذا بدوره يُشير إلى أن زيادة معدلات العُصابية يترتب عنه انخفاض فاعلية الذات وبالتالي انخفاض مُعدلات الرضا عن الحياة والعكس أيضاً صحيح. وفيما يتعلق بعامل الانبساطية أظهرت النتائج أن التأثير غير المباشر والذي بلغت قيمته (٠.١٤) وهو أعلى من قيمة التأثير المباشر والذي بلغت قيمته (٠.١١) مما يؤكد دور فاعلية الذات في تحسين العلاقة بين عامل الانبساطية والرضا عن الحياة. فالانبساطية تُزيد من ردود الفعل الإيجابية من قبل الآخرين مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الذات (Judge & Ilies, 2002)، ونتائج عديد من الدراسات أوضحت العلاقة الإيجابية بين الانبساطية والشعور بفاعلية الذات مثل نتائج دراسة كل (Strobel et al., (2011) ونتائج دراسة كل من (Judge & Ilies, 2002)، ونتائج دراسة كل من (Abood et al., (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية وفاعلية الذات، كما أن نتائج دراسة كل من (Harris et al.,(2017) و (Averitt (2019) و (Szczesniak et al ., (2019) ،

و (Zhang & Renshaw (2020) و (Jupta & Parrimal (2020) حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة وأن فاعلية الذات تؤدي إلى تنمية وتطوير هذه العلاقة. وفيما يتعلق بعامل **يقظة الضمير** أظهرت النتائج أن التأثير غير المباشر والذي بلغت قيمته (٠.٣٨) وهو أعلى من قيمة التأثير المباشر والذي بلغت قيمته (٠.٢٠) مما يؤكد دور فاعلية الذات في تحسين العلاقة بين يقظة الضمير والرضا عن الحياة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Judge & Ilies (2002) ونتائج دراسة كل من (Strobel et al., (2011) ونتائج دراسة كل من (Ebstrap et al (2011) ونتائج دراسة (Baek(2017) ونتائج دراسة كل من (Brown et al., (2011)، ونتائج دراسة كل من (Abood et al., (2020) ونتائج دراسة كل من (Zakiei et al ., (2020) والتي تبين منهم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير وفاعلية الذات، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة معدلات الرضا عن الحياة. وفيما يتعلق بعامل **الانفتاح على الخبرة** أظهرت النتائج أن التأثير غير المباشر والذي بلغت قيمته (٠.٢٠) وهو أعلى من قيمة التأثير المباشر والذي بلغت قيمته (-٠.٠٨٤) كما أن متغير فاعلية الذات ساهم في تلاشي التأثير السالب والمباشر بين الانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة وتحول بوساطة فاعلية الذات إلى تأثيرٍ موجبٍ، مما يؤكد دور فاعلية الذات في تحسين العلاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة والرضا عن الحياة. فالانفتاح على الخبرة يُحول المطالب الخاصة بالفرد إلى تحدياتٍ يجب عليه مُعالجتها والتغلب عليها وهذا بدوره يُسهم في توسيع مدارك الفرد ومشاركاته واهتماماته وبالتالي تزداد لديه الفاعلية الذاتية، وارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى الفرد وثقته في إمكاناته وقدراته ومهاراته وفكرته عن نفسه يدفعه إلى الانفتاح على العالم من حوله والتخلي بالجرأة والشجاعة والاقدام الذي يدفعه لمحاولة البحث عن مهارات ومعارف وخبرات حياتية جديدة (Scanchez-Cardona et al., 2012)، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Judge & Ilies (2002) ونتائج دراسة كل من (Strobel et al., (2011) ونتائج دراسة كل من (Scanchez-Cardona et al.,(2012) ونتائج دراسة كل من (Abood et al., (2020)، والتي تبين منهم وجود علاقة ارتباطية موجبة

دالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات. وفي المقابل لم تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من Judge et al., (2007) ونتائج دراسة كل من Zakiei et al., (2020) والتي تبين من عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وفاعلية الذات. وربما يعود هذا الاختلاف للفروق عبر الحضارية بين مجتمعات الدراسات السابقة والدراسة الحالية وخصوصية المجتمع المصري وعاداته وتقاليده التي تفرض عليه قيوداً في اكتساب الخبرات الحياتية والاستقلال عن الحياة الأسرية. وبالنسبة لعامل المقبولية فقد انعدم التأثير المباشر وغير المباشر، وبالرغم من تغير قيمة التأثير غير المباشر لمسار العلاقة بين المقبولية والرضا عن الحياة عبر فاعلية الذات حيث أصبحت قيمته ٠.٢٠ في التأثير غير المباشر بعد أن كانت قيمته في التأثير المباشر -٠.٠٨٤. فإن التغير في هذه القيمة لم يؤثر إيجابياً في وصولها لمستوى الدلالة الإحصائية المطلوبة مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين المقبولية والرضا عن الحياة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من Judge et al., (2007) والتي تبين من عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل المقبولية وفاعلية الذات، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة كل من Strobel et al., (2011) ونتائج دراسة كل من Aboud et al., (2020) التي تبين من عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المقبولية وفاعلية الذات، وفي المقابل لم تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من Caprara et al., (2010) والتي تبين منها أن المقبولية تُسهل من عملية دخول الفرد في أنشطة جديدة يؤدي اتقانها إلى زيادة فاعليته الذاتية، ولم تتفق أيضاً مع نتائج دراسة كل من Kim et al., (2018) ونتائج دراسة كل من Szczesniak et al., (2019) ونتائج دراسة كل من Jupta & Parrimal (2020) و Zhang & Renshaw (2020) والتي تبين منهم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقبولية والرضا عن الحياة وأن عامل المقبولية له دور مؤثر في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وربما يكون للظروف المجتمعية وعبر الحضارية دور في وجود هذا التضارب والتناقض ما بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بهذا البُعد. ومن هنا فإن مؤشرات جودة المطابقة وقيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية أشارت إلى

مُطابِقة النموذج المُفترض مع بيانات عينة الدراسة الحالية في تفسير العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغير مستقل، والرضا عن الحياة كمتغير تابع، من خلال فاعلية الذات كمتغير وسيط، كما أن فاعلية الذات كمتغير وسيط ساهم في تعديل العلاقة بين كل من (العصابية، الانبساطية، ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) والرضا عن الحياة. مما سبق يتبين أنه بجانب التأثير المباشر لعوامل (العصابية والانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) في الرضا عن الحياة فإن هذا التأثير يمكن تحقيقه أيضاً من خلال فاعلية الذات، فالأفراد المُرتفعين في الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والمنخفضين في العُصابية لا يكونوا أكثر رضا عن حياتهم فحسب ولكنهم يتسمون أيضاً بارتفاع فاعلية الذات، مما يزيد من مُعدلات الرضا عن الحياة، فالفاعلية الذاتية ساهمت في زيادة مستوى الرضا عن الحياة، وبالتالي يظهر الدور الوسيط لفاعلية الذات في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة. وقد اتفقت هذه النتائج الكلية للنموذج البنائي للعلاقات السببية الحالية مع نتائج عديد من الدراسات التي حاولت التحقق من دور فاعلية الذات في توسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، حيث أشار Zhang (2016) إلى وجود أدلة أكدت وجود مسارات غير مُباشرة تُحدد العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة مما يؤكد الدور الوسيط لفاعلية الذات، وهذه النتائج قد تم تأكيدها في عددٍ من الدراسات السابقة حيث أشارت نتائج دراسة كلٍ من Kwan et al., (1997) إلى أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كل من (العصابية والانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) (كمتغيرات مستقلة) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع)، مما يُعبر عن وجود تأثيرات (مسارات) غير مباشرة بين هذه العوامل في الشخصية والرضا عن الحياة من خلال فاعلية الذات، بينما لم يكن لعامل المقبولية تأثير مباشر أو غير مباشر في الشعور بالرضا عن الحياة، كما أن دراسة كلٍ من Furnham & Cheng (2000) أشارت إلى أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كلٍ من الانبساطية والعصابية والرضا عن الحياة، وأظهرت نتائج دراسة كلٍ من Chemer et al., (2001) وجود تأثير غير مباشر بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة

الأكاديمية والقدرة على مواجهة الضغوط، مما يُشير إلى أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين الرضا عن الحياة الأكاديمية والقدرة على مواجهة الضغوط (In: Abood et al., 2020) كما أن نتائج دراسة كل من (Fogle et al., 2002) توصلت إلى أن العصبية والانبساطية لهما تأثير غير مباشر في الشعور بالرضا عن الحياة وأن هذا التأثير يتوسطه فاعلية الذات، ونتائج دراسة كل من (Lent et al., 2005) التي توصلت إلى عمل نموذج بنائي يوضح العلاقة بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة، وتبين منه أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة، ونتائج دراسة (Halama 2010) والتي تبين منها أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة جزئياً بين كل من العصبية ويقظة الضمير وبين الرضا عن الحياة، بينما تتوسط فاعلية الذات العلاقة كلياً بين الانبساطية والرضا عن الحياة، كما أن نتائج دراسة كل من (Strobel et al., 2011) أظهرت أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين كل من (العصبية والانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) والرضا عن الحياة، بينما التأثيرات المتبادلة بين المقبولية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لم تكن دالة احصائياً، وتبين من نتائج دراسة (Zhang 2016) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين كل من (العصبية، الانبساطية، يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وبين الرضا عن الحياة، بينما أشارت نتائج دراسة كل من (Marcionetti & Rossier 2016) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة وأن فاعلية الذات لها وساطة كلية، بينما تتوسط فاعلية الذات جزئياً العلاقة بين كل من الانبساطية والعصبية والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من (Hajek & Konig 2019) أن فاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة، وتبين من نتائج دراسة كل من (Hayat et al., 2020) أن فاعلية الذات تتوسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والرضا عن الحياة، وهذه النتائج جاءت متفقة تماماً مع نتائج الدراسة الحالية، ففاعلية الذات تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية- عامل المقبولية- وبين الرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم.

التوصيات:

- بناءً على ما انتهت إليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يأتي:**
- ١- الاهتمام بطلاب الجامعة والعمل على تنمية فاعلية الذات لديهم لما لها من دورٍ مهمٍ في التغلب على العقبات التي قد يواجهونها في سياق حياتهم اليومية.
 - ٢- تفعيل وحدات الدعم النفسي والطلابي بالجامعات وحثها على تصميم برامج تنموية وتدريبية لتنمية السمات الايجابية مثل الرضا عن الحياة لدوره الفاعل في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.
 - ٣- العمل على تخفيف أعباء الحياة اليومية الملقاة على كاهل الطالب الجامعي من خلال الدعم والمساندة الاجتماعية والأكاديمية.
 - ٤- العمل على تنمية وعي الآباء والأمهات بدورهم الفاعل في تنمية السمات الإيجابية في الشخصية لأبنائهم لما لها من انعكاسات إيجابية على حياتهم المستقبلية.

التوصيات:**ما أثارته الدراسة الحالية من مقترحات بحثية مستقبلية:**

- ١- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات العامة والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- الفروق بين طلاب الجامعة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة تبعاً للفرق الدراسية والحالة الاجتماعية والتخصص الأكاديمي.
- ٣- دور المساندة الاجتماعية في توسط العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- ٤- فاعلية الذات كمتغير مُعدل للعلاقة بين العوامل الكمالية العُصابية والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

- أماني عبد المقصود عبدالوهاب (٢٠٠٧) أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٤٣-٢٨٩.
- زينب أولاد هدار (٢٠١٧) سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوى التفكير الايجابي والسلبى بجامعة غرداية، الجزائر، **جامعة قاصدي مرباح، مجلة العلوم الانسانية**، (٣٠)، ٧٣-٨٨.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، (٨١)، ٢٦٨-٣٥٠.
- سيد أحمد الوكيل (٢٠١٨) العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المنبئة بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة الفيوم، **مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم** (١٦)، ١-١٠٥.
- سيد أحمد الوكيل (٢٠٢٠) الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي**، ٨(٣) ٣٦٧-٤٢١.
- سيد أحمد الوكيل وعلي سالم علي (٢٠٢٠) الإسهام النسبي للتدين والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بفاعلية الذات في مواجهة فيروس كورونا التاجي المُستجد (COVID-19) مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، **مجلة الإرشاد النفسي**، ٦٣(١)، ٢٠٥-٢٧٥.
- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٠) **السعادة وتنمية الصحة النفسية**، القاهرة، دار النشر لجامعات.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٣) **مقياس الرضا عن الحياة**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

نجاهة موسى الفيتوري (٢٠١٦) *فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة (دراسة على طلاب الجامعة)*, رسالة دكتوراه (غير منشورة), كلية البنات, جامعة عين شمس.

يزيد محمد الشهرى (٢٠١٤) *العوامل الشخصية والاجتماعية والوجدانية المنبئة بالسعادة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، القاهرة، مجلة السلوك البيئي، ٢(٤)، ١٣٨-٢٧٦.*

Aboud, M. H., Alharbi, B. H., Mhaidat, F., & Gazo, A. M. (2020). The Relationship between Personality Traits, Academic Self-Efficacy and Academic Adaptation among University Students in Jordan. *International Journal of Higher Education*, 9(3), 120-128.

Albuquerque, I., de Lima, M. P., Matos, M., & Figueiredo, C. (2013). The interplay among levels of personality: The mediator effect of personal projects between the Big Five and subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, 14(1), 235-250.

Averitt, E. R. (2019). *Humor Styles and Self-Esteem as Mediators of the Relationship between Personality & Life Satisfaction* (Doctoral dissertation , The University of Memphis).

Ayhan, B., & Bilge, Ö. Z. E. L. (2020). Examining the relationship between leisure attitude and life satisfaction levels of university students. *International Journal of Sport Culture and Science*, 8(3), 154-166.

Azizli, N., Atkinson, B. E., Baughman, H. M., & Giammarco, E. A. (2015). Relationships between general self-efficacy, planning for the future, & life satisfaction. *Personality & Individual Differences*, 82, 58-60.

Baek, Y.M. (2017). The Mediation effect of Self-Efficacy on the Relationship between Personality Factors and Stress Coping Strategies in college students-Focus on

- Neuroticism & Conscientiousness. *Journal of the Korea Academia-Industrial Cooperation Society*, 18(6), 219-227.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: W. H. Freeman and Company
- Bandura, A. (1999). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Asian Journal of Social Psychology*, 2,21–41
- Bandura, A. (2016). *The Power of Observational Learning through Social Modeling- Scientists making a difference: One hundred eminent behavioral & brain scientists talk about their most important contributions*, Cambridge: Cambridge University .
- Bandura, A., Caprara, G. V., Barbaranelli, C., Gerbino, M., & Pastorelli, C. (2003). Role of affective self-regulatory efficacy in diverse spheres of psychosocial functioning. *Child Development*, 74, 769–782.
- Bandura, A. (2012). On the functional properties of perceived self-efficacy revisited. *Journal of Management*, 38(1), 9–44.
- Barahona, G. V., González García, N., Sánchez-García, A. B., Barba, M. S., & Galindo-Villardón, M. P. (2018). Seven methods to determine the dimensionality of tests: Application to the General Self-Efficacy Scale in twenty-six countries. *Psicothema*, 30(4) 442–448.
- Bee Seok, C., Lee Ching, P., & Ismail, R. (2020). Exploring the Role of Malaysian Student's Entrepreneurial Self-Capital in the Relationship between Satisfaction with Life, Academic Performance, & Flourishing. *Sustainability*, 12(2),580; [doi:10.3390/su12020580](https://doi.org/10.3390/su12020580)
- Bouteyre, E., Maurel, M., & Bernand, J. L. (2007). Daily hassles and depressive symptoms among first year psychology students in France: The role of coping and social support. *Stress and Health*, 23, 93–99.

- Bowman, N. A. (2010). The development of psychological well-being among first-year college students. *Journal of College Student Development*, 51, 180–200.
- Boyce, C. J., Wood, A. M., & Powdthavee, N. (2013). Is personality fixed? Personality changes as much as “variable” economic factors and more strongly predict changes to life satisfaction. *Social Indicators Research*, 111, 287–305
- Brown, S. D., Lent, R. W., Telander, K., & Tramayne, S. (2011). Social cognitive career theory, conscientiousness, and work performance: A meta-analytic path analysis. *Journal of Vocational Behavior*, 79(1), 81-90.
- Brown, D., & Cinamon, R. G. (2016). Personality traits’ effects on self-efficacy and outcome expectations for high school major choice. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 16(3), 343-361.
- Caprara, G. V., Alessandri, G., Di Giunta, L., Panerai, L., & Eisenberg, N. (2010). The contribution of agreeableness and self- efficacy beliefs to prosociality. *European Journal of Personality: Published for the European Association of Personality Psychology*, 24(1), 36-55.
- Caprara, G. V. & Steca, P. (2005). Affective and social self-regulatory efficacy beliefs as determinants of positive thinking and happiness. *European Psychologist*, 10, 275–286.
- Caprara, G. V., Vecchione, M., Alessandri, G., Gerbino, M., & Barbaranelli, C. (2011). The contribution of personality traits and self-efficacy beliefs to academic achievement: A longitudinal study. *British Journal of Educational Psychology*, 81, 78–96.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO personality inventory (NEO PI-R) and NEO five factor inventory (NEO-FFI)*. Odessa FL: Psychological Assessment Resources.

- Dalaman, O., Özkurt, R., & Kadir, P. E. P. E. (2020). Investigation Of University Students' overall Quality of College Life and Their Satisfaction with this Life Terms of Their Genders and Departments. *Türk Spor ve Egzersiz Dergisi*, 22(1), 154-160.
- Demircioğlu, H., & Işık, E. (2020). Analyzing Self-Efficacy Perception of University Students. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, 49(1). 163-184.
- Diener, E., & Chan, M. Y. (2011). Happy people live longer: Subjective well-being contributes to health and longevity. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 3, 1-43.
- Diener, E., Oishi, S. & Lucas, R. E. (2003). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. *Annual Review of Psychology*, 54, 403-425.
- Doktorová, D., Hubinská, J., & Masár, M. (2020). Finding the Connection between the Level of Empathy, Life Satisfaction and Their Inter-Sex Differences. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12(4), 01-15.
- Dolan, A. (2017). *Predictors and associations of physical activity in college students: self-efficacy, self-regulation, social support and socioeconomic status*. BA (Hons) in Psychology. Dublin Business School. Dublin
- Ebstrup, J. F., Eplov, L. F., Pisinger, C., & Jørgensen, T. (2011). Association between the Five Factor personality traits and perceived stress: is the effect mediated by general self-efficacy?. *Anxiety, Stress & Coping*, 24(4), 407-419.
- Fagley, N. S. (2012). Appreciation uniquely predicts life satisfaction above demographics, the big 5 personality factors, and gratitude. *Personality and Individual Differences*, 53, 59-63.

- Fogle, L. M., Huebner, S. E. & Laughlin, J. E. (2002). The relationship between temperament and life satisfaction in early adolescence: Cognitive and behavioral mediation models. *Journal of Happiness Studies*, 3, 373-392
- Furnham, A., & Cheng, H. (2000). Perceived parental behavior, self-esteem and happiness. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 35(10), 463-470.
- Garcia, D. (2011). Two models of personality and well-being among adolescents. *Personality and Individual Differences*, 50, 1208-1212.
- Goldberg, L. R., Johnson, J. A., Eber, H. W., Hogan, R., Ashton, M. C., Cloninger, C. R., & Gough, H. G. (2006). The international personality item pool and the future of public-domain personality measures. *Journal of Research in personality*, 40(1), 84-96.
- Gupta, K., & Parimal, B. S. (2020). Relationship Between Personality Dimensions and Psychological Well-Being Among University Students During Pandemic Lockdown. *Journal of Global Resources*, 6(01a) 10-19 <https://doi.org/10.46587/JGR.2020.v06si01.002>
- Hajek, A., & König, H. H. (2019). The role of optimism, self-esteem, and self-efficacy in moderating the relation between health comparisons and subjective well-being: Results of a nationally representative longitudinal study among older adults. *British journal of health psychology*, 24(3), 547-570.
- Halama, P. (2010). Hope as a mediator between personality traits and life satisfaction. *Studia Psychologica*, 52(4).309-314.
- Hale, K. U. L. A., Ayhan, C., Soyer, F., & Kaçay, Z. (2020). The relationship between smartphone addiction and life satisfaction: faculty of sport sciences students. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 7(1), 86-95.

- Harris, K., English, T., Harms, P. D., Gross, J. J., & Jackson, J. J. (2017). Why are Extraverts more satisfied? Personality, social experiences, and subjective well-being in college: Extraverts and social experience. *European Journal of Personality*, 31(2), 170–186. <https://doi.org/10.1002/per.2101>.
- Hayat, A. A., Kohoulat, N., Amini, M., & Faghihi, S. A. A. (2020). The predictive role of personality traits on academic performance of medical students: The mediating role of self-efficacy. *Medical Journal of the Islamic Republic of Iran*, 34, 77.
- Heller, D., Watson, D. & Ilies, R. (2004). The role of person versus situation in life satisfaction: A critical examination. *Psychological Bulletin*, 130, 574–600.
- Huebner, E. S., Hills, K. J., Sidall, J., & Gilman, R. (2014). *Life satisfaction and schooling*. In M. J. Furlong, R. Gilman, & E. S. Huebner (Eds.), *Handbook of Positive Psychology in Schools* (2nd ed., pp. 192–207). New York: Routledge.
- Hwang, S. (2021). The Mediating Effects of Self-Efficacy and Classroom Stress on Professional Development and Student-Centered Instruction. *International Journal of Instruction*, 14(1).1-16.
- Jeong, G., & Park, E. (2019). Relationships among the Self-Efficacy, Major Satisfaction and Adjustment to College Life of Nursing Students. *Journal of The Korean Society of Integrative Medicine*, 7(4), 253-263.
- Jeon, H., Lee, K., & Kwon, S. (2016). Investigation of the structural relationships between social support, self-compassion, and subjective well-being in Korean elite student athletes. *Psychological reports*, 119(1), 39-54.
- Joshanloo, M., & Afshari, S. (2011). Big Five personality traits and self-esteem as predictors of life satisfaction in Iranian Muslim university students. *Journal of Happiness Studies*, 12(1), 105-113.

- Jovanovic, V. (2011). Personality and subjective well-being: One neglected model of personality and two forgotten aspects of subjective well-being. *Personality and Individual Differences*, 50, 631–635.
- Judge, T. A., & Ilies, R. (2002). Relationship of personality to performance motivation: A meta-analytic review. *Journal of Applied Psychology*, 87, 797–807.
- Judge, T. A., Jackson, C. L., Shaw, J. C., Scott, B. A., & Rich, B. L. (2007). Self-efficacy and work-related performance: The integral role of individual differences. *Journal of Applied Psychology*, 92, 107–127.
- Gupta, K., & Parimal, B. S. (2020). Relationship Between Personality Dimensions and Psychological Well-Being Among University Students During Pandemic Lockdown. *Journal of Global Resources*, 6(01a) 10-19 <https://doi.org/10.46587/JGR.2020.v06si01.002>
- Karademas, E. C. (2006). Self-efficacy, social support and well-being: The mediating role of optimism. *Personality and Individual Differences*, 40, 1281–1290.
- Keyes, C. L. M. (2005). Mental health and/or mental illness? Investigating axioms of the complete state model of health. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 73, 539–548.
- Kim, H. J., & Hong, S. M. (2019). The Effects of Grit and Academic Self-Efficacy on Major Satisfaction among Students in Health-Related College Majors. *Medico-Legal Update*, 19(1), 496-500.
- Kim, J. H., Shin, H. K., & Umbreit, W. T. (2007). Hotel Job Burnout: The role of personality characteristics. *International Journal of Hospitality Management*, 26 (2), 421-434.
- Kim, H., Schimmack, U., Oishi, S., & Tsutsui, Y. (2018). Extraversion and life satisfaction: A cross-cultural examination of student and nationally representative samples. *Journal of personality*, 86(4), 604-618.

- Kong, F., Ding, K., & Zhao, J. (2015). The relationships among gratitude, self-esteem, social support and life satisfaction among undergraduate students. *Journal of Happiness Studies*, 16(2), 477-489 .
- Korff,S.C.(2006). *Religious orientation as a predictor of life satisfaction within the elderly population* (Doctoral dissertation, Walden University). Retrieved from <https://search.proquest.com/openview/f7306784828d5db5ea89216b502f7f88/1?pq-origsite=gscholar&cb1=18750&diss=y>
- Köse, S., Baykal, B., Köse, S., Çuhadar, S. G., Turgay, F., & Bayat, I. K. (2021). Role of Personality Traits in Work-Life Balance and Life Satisfaction. *In Eurasian Economic Perspectives* (pp. 279-295). Springer, Cham.
- Kwan, V. S. Y., Bond, M. H., & Singelis, T. M. (1997). Pancultural explanations for life-satisfaction: Adding relationship harmony to self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*, 73, 1038– 1051
- Lagerveld, S. E., Blonk, R. W., Brenninkmeijer, V., & Schaufeli, W. B. (2010). Return to work among employees with mental health problems: development and validation of a self-efficacy questionnaire. *Work & Stress*, 24(4), 359-375.
- Lau, K.S.L, (2013) *Big Five Personality Traits, Pathological Personality Traits, and Psychological Deregulation: Predicting Aggression and Antisocial Behaviors in Detained Adolescents*, University of New Orleans Theses and Dissertations, UMI Number: 3586668 <http://scholarworks.uno.edu/td>
- Lent, R. W. (2004). Toward a unifying theoretical and practical perspective on well-being and psychosocial adjustment. *Journal of Counseling Psychology*, 51, 482–509.
- Lent, R. W., Singley, D., Sheu, H.-B., Gainor, K. A., Brenner, B. R., Treistman, D. & Ades, L. (2005). Social cognitive predictors of domain and life satisfaction: Exploring the

- theoretical precursors of subjective wellbeing. *Journal of Counseling Psychology*, 52, 429–442.
- Lewis, A. D., Huebner, E., Malone, P. S., & Valois, R. F. (2011). Life satisfaction and student engagement in adolescents. *Journal of Youth and Adolescence*, 40, 249–262.
- Lightsey Jr, O. R., Maxwell, D. A., Nash, T. M., Rarey, E. B., & McKinney, V. A. (2011). Self-control and self-efficacy for affect regulation as moderators of the negative affect–life satisfaction relationship. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 25(2), 142-154.
- Luszczynska, A., Gutiérrez- Doña, B., & Schwarzer, R. (2005). General self- efficacy in various domains of human functioning: Evidence from five countries. *International journal of Psychology*, 40(2), 80-89.
- MacCallum, R. C., & Austin, J. T. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. *Annual review of psychology*, 51(1), 201-226
- Marcionetti, J., & Rossier, J. (2016). Global life satisfaction in adolescence: The role of personality traits, self-esteem, and self-efficacy. *Journal of Individual Differences*, 37(3), 135-181.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). *Personality in adulthood: A five-factor theory perspective* (2nd ed.). New York: Guilford Press.
- Matthews, G., Deary, I.J. & Whiteman, M.C. (2003). *Personality Traits*, (2nd ed). London: Cambridge University Press.
- Meier, B. P., Wilkowski, B. M., & Robinson, M. D. (2008). Bringing out the agreeableness in everyone: Using a cognitive self-regulation model to reduce aggression. *Journal of Experimental Social Psychology*, 44, 1383– 1387. [doi: 10.1016/ j.jesp.2008. 05.005](https://doi.org/10.1016/j.jesp.2008.05.005)

- Miller, J. D., & Pilkonis, P. A. (2006). Neuroticism and affective instability: The same or different? *American Journal Psychiatry*, 163, 839 – 845.
- Moksnes, U. K., Eilertsen, M. E. B., Ringdal, R., Bjørnsen, H. N., & Rannestad, T. (2019). Life satisfaction in association with self-efficacy & stressor experience in adolescents—self-efficacy as a potential moderator. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, 33(1), 222-230.
- Moksnes, U. K., & Haugan, G. (2015). Stressor experience negatively affects life satisfaction in adolescents: the positive role of sense of coherence. *Quality of Life Research*, 24(10), 2473-2481.
- Nilsson, P. A., & Moksnes, U. K., & Haugan, G. (2015). Stressor experience negatively affects life satisfaction in adolescents: the positive role of sense of coherence. *Quality of Life Research*, 24(10), 2473-2481.
- Stålnacke, B. M. (2019). Life satisfaction among inbound university students in northern Sweden. *Fennia-International Journal of Geography*, 197(1), 94-107.
- Nolte, H., Berdanier, C., Menold, J., & McComb, C. (2021). Assessing Engineering Design: A Comparison of the Effect of Exams and Design Practica on First-Year Students' Design Self-Efficacy. *Journal of Mechanical Design*, 143(5). 052301 <https://doi.org/10.1115/1.4048747>
- Odacı, H., & Cikrikci, Ö. (2019). Cognitive flexibility mediates the relationship between big five personality traits and life satisfaction. *Applied Research in Quality of Life*, 14(5), 1229-1246.
- Ojha, R., & Kumar, V. (2017). A study on life satisfaction and emotional well-being among university students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8(2), 112-116.
- Park, S. (2016). *Development and Validation of a Crisis Self-Efficacy Scale, PhD dissertation (Un Published)*, University of Tennessee.

- Park, N., Lee, J. M., & Heo, W. (2020). Life Satisfaction in Time Orientation. *Applied Research in Quality of Life*, 1-15.
- Patel, A. K., Tiwari, S. K., Singh, S., & Lindinger-Sternart, S. (2018). Self-esteem and life satisfaction among university students of eastern Uttar Pradesh of India: A demographical perspective. *Indian Journal of Positive Psychology*, 9(3), 382-386.
- Rayle, A. D., & Chung, K. Y. (2007). Revisiting first-year college students' mattering: Social support, academic stress, and the mattering experience. *Journal of Student Retention*, 9, 21-37.
- Rezaei, M., Zakiei, A., Reshadat, S., & Ghasemi, S. R. (2017). The role of individual and personality factors in controlling risky behaviors related to AIDS: Proposing a causal model. *Personality and mental health*, 11(1), 51-63.
- Rubinstein, G (2005) The big five among male and female students of different faculties, *Journal of Personality and Individual Differences*, 38, 1495-1503, [doi:10.1016/j.paid.2004.09.012](https://doi.org/10.1016/j.paid.2004.09.012)
- Sanchez-Cardona, I., Rodriguez-Montalbán, R., Acevedo-Soto, E., Lugo, K. N., Torres-Oquendo, F., & Toro-Alfonso, J. (2012). Self-efficacy and openness to experience as antecedent of study engagement: an exploratory analysis. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 2163-2167.
- Schmitt, N. (2007). The interaction of neuroticism & gender and its impact on self-efficacy and performance. *Human Performance*, 21(1), 49-61.
- Scholz, U., Gutiérrez-Doña, B., Sud, S., & Schwarzer, R. (2002). Is general self-efficacy a universal construct? Psychometric findings from 25 countries. *European Journal of Psychological Assessment*, 18(3), 242-251. http://userpage.fu-berlin.de/~health/materials/gse_scholz2002.pdf

- Schwarzer, R., & Born, A. (1997). Optimistic self-beliefs: Assessment of general perceived self-efficacy in thirteen cultures. *World Psychology*, 3(1-2), 177-190.
- Schwarzer, R., & Jerusalem, M. (1995). Generalized self-efficacy scale. In J. Weinman, S. Wright, & M. Johnston, *Measures in health psychology: A user's portfolio. Causal and control beliefs* (pp. 35-37). Windsor, UK: NFER-NELSON.
- Schwarzer, R., & Scholz, U. (2000). *Cross-cultural assessment of coping resources: The general perceived self-efficacy scale*. Paper presented at the First Asian Congress of Health Psychology: Health Psychology and Culture, Tokyo, Japan. Retrieved 07/22/05 from http://www.fu-berlin.de/gesund/publicat/world_data.htm
- Seligman, M. E. P. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55, 5-14.
- Shi, J., Yao, Y., Zhan, C., Mao, Z., Yin, F., & Zhao, X. (2018). The relationship between big five personality traits and psychotic experience in a large non-clinical youth sample: the mediating role of emotion regulation. *Frontiers in psychiatry*, 9, 648.
- Shiner, R. (2009). The development of Personality disorders: Perspectives from normal personality development in childhood and adolescence. *Development and Psychopathology*, 21, 715-734.
- Singh, S & Lal, R (2012) A Study of Subjective Well-being of Adolescents in Relation to Big Five Factors of Personality, *Journal of Psychosocial Researches*, 7 (1), 33-42.
- Srivastava, S., Guglielmo, S., & Beer, J. S. (2010). Perceiving others' personalities: Examining the dimensionality, assumed similarity to the self, and stability of perceiver effects. *Journal of personality and social psychology*, 98(3), 520-534.

- Stajkovic, A. D., Bandura, A., Locke, E. A., Lee, D., & Sergent, K. (2018). Test of three conceptual models of influence of the big five personality traits and self-efficacy on academic performance: A meta-analytic path-analysis. *Personality and individual differences*, 120, 238-245.
- Steele-Dadzie, T. E. (2004). *Relationships among teacher self-efficacy, student self-efficacy, & student performance*. Doctoral dissertation(Un Published), Rutgers The State University of New Jersey-New Brunswick.
- Steel, P., Schmidt, J., & Shultz, J. (2008). Refining the relationship between personality and subjective well-being. *Psychological Bulletin*, 134, 138–161. [doi:10.1037/0033-2909.134.1.138](https://doi.org/10.1037/0033-2909.134.1.138)
- Strobel, M., Tumasjan, A., & Spörrle, M. (2011). Be yourself, believe in yourself, and be happy: Self- efficacy as a mediator between personality factors and subjective well- being. *Scandinavian Journal of psychology*, 52(1), 43-48.
- Suldo, S. M., Huebner, E. S., Savage, J., & Thalji, A. (2010). Promote *subjective well-being*. In M. A. Bray, T. J. Kehle, & P. E. Nathan (Eds.), *The Oxford handbook of school psychology* (pp. 504–522). New York, NY: Oxford University Press.
- Suldo, S. M., Frank, M. J., Chappel, A. M., Albers, M. M., & Bateman, L. P. (2014). American high school students' perceptions of determinants of life satisfaction. *Social Indicators Research*, 118, 485–514.
- Suldo, S. M., Minch, D. R., & Hearon, B. V. (2015). Adolescent life satisfaction and personality characteristics: Investigating relationships using a five factor model. *Journal of Happiness Studies*, 16(4), 965-983.
- Szczeńiak, M., Sopińska, B., & Kroplewski, Z. (2019). Big Five personality traits and life satisfaction: The mediating role of religiosity. *Religions*, 10(7), 437-453 <https://dx.doi.org/10.3390/rel10070437>

- Vecchio, G. M., Gerbino, M., Pastorelli, C., Del Bove, G., & Caprara, G. V. (2007). Multifaceted self-efficacy beliefs as predictors of life satisfaction in late adolescence. *Personality and Individual Differences*, 43, 1807–1818.
- Wahyuni, S., Badriah, P. C., & Limakrisna, N. (2021). The Influence of Self-Efficacy on Cognitive Load In Online Learning In The Pandemic Covid-19 on Nursing Students. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 7(11), 2562-2575.
- Walia, D. (2017). Self-efficacy as a function of life regard: A study of gender differences. *Journal of Psychosocial Research*, 12(1), 197-205
- West, N. (2006) The relationship among Personality Traits, Character Strengths & Life Satisfaction in College Students, *PhD diss., University of Tennessee, Knoxville, USA*, Retrieved from [https:// trace.tennessee. edu/ utk graddiss/ 4271](https://trace.tennessee.edu/utk_graddiss/4271)
- Wilcox, G., & Nordstokke, D. (2019). Predictors of university student satisfaction with life, academic self-efficacy, and achievement in the first year. *Canadian Journal of Higher Education/Revue canadienne d'enseignement supérieur*, 49(1), 104-124.
- Yandra, F.P., Alsolami, B., Sopacua, I. O., & Prajogo, W. (2021). The role of Community of Inquiry & Self-Efficacy on accounting students' Satisfaction in Online Learning Environment. *Journal of Siasat Bisnis*, 25(1), 1-16.
- Yao, Z. (2020). The Relationship between Neuroticism and Self-Esteem. *The Frontiers of Society, Science and Technology*, 2(12), 60-63. [doi: 10.25236/FSST.2020.021210](https://doi.org/10.25236/FSST.2020.021210).
- Yap, S.T., & Baharudin, R. (2016). The relationship between adolescents' perceived parental involvement, self-efficacy beliefs, and subjective well-being: A multiple mediator model. *Social Indicators Research*, 126(1), 257-278.

- You, S., Lim, S. A., & Kim, E. K. (2018). Relationships Between Social Support, Internal Assets, and Life Satisfaction in Korean Adolescents. *Journal of Happiness Studies*, 19(3), 897-915.
- Vaughan-Johnston, T. I., MacGregor, K. E., Fabrigar, L. R., Evraire, L. E., & Wasyliw, L. (2021). Extraversion as a Moderator of the Efficacy of Self-Esteem Maintenance Strategies. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 47(1), 131-145
- Zhang, D. C., & Renshaw, T. L. (2020). Personality and college student subjective wellbeing: A domain-specific approach. *Journal of Happiness Studies*, 21(3), 997-1014.
- Zhang, F. (2020). Neuroticism. The Wiley Encyclopedia of Personality and Individual Differences: *Models and Theories*, 281-286.
<https://doi.org/10.1002/9781119547143.ch47>
- Zhang, R.P. (2016). Positive affect and self-efficacy as mediators between personality and life satisfaction in Chinese college freshmen. *Journal of Happiness Studies*, 17(5), 2007-2021
- Zakiei, A., Vafapoor, H., Alikhani, M., Farnia, V., & Radmehr, F. (2020). The relationship between family function and personality traits with general self-efficacy (parallel samples studies). *BMC psychology*, 8(1), 1-11.
<https://doi.org/10.1186/s40359-020-00462-w>
- Zhang, J. W., & Howell, R. T. (2011). Do Time Perspectives Predict Unique Variance in Life Satisfaction beyond Personality Traits? *Personality and Individual Differences*, 50, 1261-1266.
- Zhang, X. G., & Zheng, X. (2005). The relationship between big five personality and subjective well-being of adolescent students. *Psychological Development and Education*, 2, 98-103.